

**الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء  
بعض المتغيرات**

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة  
نفسية " نظام الساعات المعتمدة "

**منة الله سمير عبدالله النقيط**

**أ.د / نادية عبده عواض ابو دنيا**

أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية - جامعة حلوان

**أ.د / عزة خضري عبد الحميد**

أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة حلوان

٢٠٢٤/٢٥/٢٠٢٤

## مستلخص البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي (السببي-المقارن) لدراسة الكفاءة السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة و للكشف عن طبيعة الفروق في مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الأكاديمي (أدبي، علمي)، تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من التخصصات العلمية والأدبية في بعض الكليات ومن بينها: (كلية الآداب، كلية التربية، كلية التجارة، كلية الحقوق، خدمة اجتماعية، كلية العلوم، كلية التمريض، كلية حاسبات ومعلومات)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٨-٢٣) سنة، بمتوسط الحسابي (١٠٩ ذكور، ١٤١ إناث)، كما تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٣٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من التخصصات العلمية والأدبية في بعض الكليات ومن بينها: (كلية الآداب، كلية التربية، كلية التجارة، كلية الحقوق، خدمة اجتماعية، كلية العلوم، كلية التمريض، كلية حاسبات ومعلومات)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٨-٢٣) سنة، بواقع (١٤٩ ذكور، ١٨١ إناث)، وقد تكون مقياس العجز المتعلم في صيغته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكوناً من (٣٧) مفردة موزعة على أربعة ابعاد (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) وقد تم التحقق للمقياس الخصائص السيكومترية من صدق وثبات المقياس و تجانس المقياس واتساق أبعاده الفرعية .

كما اثبت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم والأبعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية)، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في بعد انخفاض الدافعية في اتجاه الإناث ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب التخصصات الأدبية والعلمية في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) .

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية ، العجز المتعلم ، طلاب الجامعة

## Abstract

The current research is based on the descriptive (causal-comparative) approach to study the psychometric properties of the Learned Helplessness Scale among university students and to detect the differences in the Learned Helplessness Scale and its sub-dimensions according to gender (males, females) and academic specialization (literary and scientific). The sample for verifying the psychometric properties consisted of (250) male and female students from Helwan University, who were selected from scientific and literary specializations in some colleges, including: (Faculty of Arts, Faculty of Education, Faculty of Commerce, Faculty of Law, Social Service, Faculty of Science, Faculty of Nursing, Faculty of Computers and Information), and their ages ranged between (18-23) years, with (109 males, 141 females). The basic research sample consisted of (330) male and female students from Helwan University, who were selected from scientific and literary specializations in some colleges, including: (Faculty of Arts, Faculty of Education, Faculty of Commerce, Faculty of Law, Social Service, Faculty of Science, Faculty of Nursing, Faculty of Computers and Information). Their ages ranged between (18-23) years, with (149 males, 181 females). The learned helplessness scale in its final form after calculating its psychometric properties consisted of (37) items distributed over four dimensions (low ability to control results, low motivation, frustration and expectation of failure, low personal efficiency). The scale achieved the psychometric properties of validity and reliability of the scale, homogeneity of the scale, and consistency of its sub-dimensions. The results of the current research also proved that there are no statistically significant differences between the average scores of males and females of university students in the total score of the learned helplessness scale and its sub-dimensions (low ability to control results, frustration and expectation of failure, low personal

efficiency), while there is a statistically significant difference at the level (0.05) between males and females in the dimension of low motivation towards females, and there are no statistically significant differences between the average scores of students of literary and scientific specializations in the total score of the learned helplessness scale and its sub-dimensions (low ability to control results, low motivation, frustration and expectation of failure, low personal efficiency).

**Keywords:** Psychometric properties, learned helplessness, university students

## مقدمة

تعد مرحلة التعلم الجامعي أحد أهم المراحل التعليمية بكونها أهم مراحل النمو الإنساني والتي تتميز بخصائص تميزها عن غيرها من المراحل، حيث يتمتع طلاب المرحلة الجامعية بقدر أكبر من الاستقلالية عن الطلاب في المراحل التعليمية الأخرى، بما تتميز به من تحملهم مسؤوليه أكبر في إدارة وقتهم ومهامهم الدراسية بأنفسهم. ويتحملون مسؤولية أكبر عن تعلمهم ومستقبلهم، حيث عليهم بذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، يتميز طلاب المرحلة الجامعية بتنوع ثقافي أكبر من الطلاب في المراحل التعليمية الأخرى، كما يتمتع طلاب المرحلة الجامعية بدرجة أكبر من النضج العقلي والعاطفي، حيث عليهم التعامل مع مجموعة متنوعة من التحديات والمسؤوليات.

كما تختلف طريقة إدراك خبرات الفشل لدى الطلاب في هذه الفترة وأيضاً يختلف تأثيرها لديهم، فقد يُرجع بعض الطلاب فشلهم إلي عوامل ومؤثرات خارجية ويدركون استقلالية النتائج عن جهدهم المبذول، مما يؤدي بهم إلي انخفاض في مستوي الدافعية والإنجاز، ومن ثم شعورهم بالإحباط واليأس وتوقفهم عن عملية التعلم؛ وذلك محاولة منهم لتجنب الإحساس بالفشل أو التقليل منه، ويسمى بالعجز المتعلم *helplessness learned* (Fowler&Person, 1981).

يعد العجز المتعلم من الإسهامات الهامة في وصف وتفسير ظاهرة النجاح أو الفشل التي يتعرض لها الفرد عبر حياته الزاخرة بالكّد والعمل، بغية الحصول على الخبرات التي يتطلبها النجاح والتطور في مختلف مناحي الحياة. (الخصيري والزغول، ٢٠١٩)

والعجز المتعلم من الظواهر النفسية التي ارتبطت بالدراسات الحديثة في مجال علم نفس المعرفي وعلم النفس الإيجابي، وكانت بدايات الجهود التي أثرت مفهوم العجز المتعلم هي الدراسات المبكرة Seligman، والتي أجراها للكشف عن علاقة التعلم بالخوف لدى بعض الحيوانات.

(شاهين، ٢٠١٦)

فقد ذكر لأول مرة مصطلح العجز المتعلم عن طريق مارتن سليجمان (1972 Seligman) وقد تمت تجاربه الأولية في اطار نظرية التعلم الشرطي لبافلوف ومن ثم تم تطبيق تجارب لاحقة على البشر، وأسفرت تلك التجارب عن عدة ملاحظات، منها ان العجز المتعلم يحدث عندما يدرك الفرد ان هناك نتائج معينة تحدث بطريقة مستقلة عن الاستجابة التي قام بها وفي تلك الاثناء يكون قد حدث للفرد انخفاض في الدافعية وتشوهات ادراكية وانماط تفسيرية سلبية يستخدمها فيما بعد وهذا ما يمكن وصفه بالتعميم والشمولية. ويعرفه Seligman انه عزوف الفرد عن بذل الجهد واجراء المحاولات عند

تعرضه للعقبات في مواقف تعليمية، أو عندما يواجه مواقف ضاغطة حين تعكس هذه الحالة تدني شديد في الدافعية. فهو يحدث عندما يعتقد الفرد ان استجابته لا تؤثر ولا تجري تغيير على مجريات الأمور وتتابع الاحداث. وقد أكد ان تعرض الفرد لحالة العجز تجعل سلوكه غير تكيفي اذ ان عزوف الفرد عن القيام بمحاولات او استجابات تخلصه من الوضع المزعج القائم يمثل رد فعل غير تكيفي. ويرى Seligman أن هذه الحالة تعود الى ان فقدان الفرد الدافع للقيام بالاستجابة الارادية لأنها لا تتوقع ان الاستجابة ستؤدي الى التخلص من الموقف المؤلم. وبذلك نجد انه عجزا معناه ليس غياب القدرة كما ينص التعريف اللغوي، بل انه اعتقاد راسخ لدى الفرد انه غير قادر عندما يعاني الفرد من صدمة لا يمكنه السيطرة عليها فإن دافعيته للاستجابة في مواجهة الصدمات اللاحقة يتضاءل وحتى إذا قام باستجابة ناجحة وحدثت تلك الاستجابة شعور بالراحة والخلص من المؤثر المؤلم فإنها تواجهه مشكلة في التعلم والإدراك والاعتقاد بأن الاستجابة قد نجحت بالفعل في تحقيق راحة. يعاني الفرد اضطراب في التوازن العاطفي. مما يؤدي إلى الاكتئاب والقلق. (Seligman، 1975)

ويدأت ظاهرة العجز المتعلم تنتشر بين طلبة الجامعات إما لفشل متكرر في الدراسة وإما لظروف أسرية صعبة، فيدخل الطلبة الجامعة وهم يحملون أهدافاً يسعون إلى تحقيقها ولكنهم يختلفون في ذلك، فمنهم من يرغب في التفوق، ومنهم من يريد النجاح فقط، ومنهم من يتعلم لاكتساب العلم والتزود به ويمكن ملاحظة ذلك أثناء التعامل مع الطلبة وتدريبهم، وقد ترتبط بعض هذه الأنماط بالعجز المتعلم ، فنمط الأهداف يحدد للطالب اختياره للتخصصات التي يريد دراستها، وهل يتمتع بثقة عالية بنفسه تساعده وتجعله يسعى إلى تطوير الذات واكتساب المهارات واستغلال فرص النمو أم إنه يركز على ذاته ويخاف من أن يبدو غير قادر أو فاشل، فتحبطه مرات الفشل وتجعله يشعر بالعجز ، فإذا تعرض الطالب للفشل وكان يعتقد أن الذكاء ثابت فربما لا يبذل أي جهد من أجل الوصول إلى نتيجة أفضل، وهذا قد يؤدي به إلى العجز المتعلم، أما الطالب الذي يعتقد أن الذكاء متغير فإنه قد يبذل مزيدا من الجهد في المرات القادمة ليحصل على نتيجة أفضل . (الزغول وتايه، ٢٠٢٢)

وعليه فإن العجز المتعلم ظاهرة هامه وخطيره بكونها تشكل خطر على شباب المجتمع وخصوصا طلاب الجامعة لأهمية تلك المرحلة التعليمية في حياة الفرد خاصة وفي الحياة المجتمعية بشكل عام بإضافة إلى إنها تعوق سير العملية التعليمية وهو مايجعل من دراسة هذه الظاهرة والعمل على مواجهتها امرا بالغ الأهمية ولذلك هو الأمر الذي يحتاج إلى ادوات محددة ليتم تحديده وتشخيصه ومن ثم علاجه.

## مشكلة الدراسة :

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية مرحلة الشباب والدراسة الجامعية، تلك المرحلة التي تساهم بصورة كبيرة في تكوين وعي الشباب وإعدادهم للحياة العملية. ومن اهم العوامل التي تؤثر على إمكانية نجاحهم وجودة انتاجهم هي الدافعية ورغبتهم في المبادرة وحماسهم لتكرار المحاولات في شتى جوانب حياتهم وخاصة العلمية والمهنية. ومن هنا تتبع خطورة ظاهرة العجز المتعلم لدى الشباب، حيث ان العجز المتعلم ظاهرة معرفية ذات أصول دافعية انفعالية ونواتج سلوكية ملموسة، تتمثل على أرض الواقع عجزا دافعي وعجزا انفعاليا وعجزا سلوكيا يستخدمه علماء علم النفس والاجتماع لتفسير عديد من الأزمات النفسية والاجتماعية بل والأكاديمية التي يتعرض لها الأفراد ، إذ يواجهون صعوبات وتوترات تعوقهم عن تحقيق أهدافهم وأستخدام طاقاتهم وقدراتهم فى مواجهة الأزمات فيخفقون في التوافق بل قد يفشلون أحيانا في التعايش، ويتمكن منهم الشعور بالعجز المتعلم إدراكا وتجسيذا وتعميما، وتسوء الأمور فيكون توقعا في المستقبل. (الفرحاتي، ٢٠٠٩)

وينعكس على الأداء الأكاديمي ويمتد ذلك إلى المستقبل المهني الأمر الذي يتطلب وجود أدوات تشخيصية للكشف عن ذلك . مما يستدعي اعداد مقياس للعجز المتعلم حتى يتم التعرف على الطلاب ذوي العجز المتعلم. الأمر الذي دفع الباحثة لاختيار هذا الموضوع ويستدعي اعداد مقياس للعجز المتعلم حتى يتم التعرف على الطلاب ذوي العجز المتعلم. وهنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في اعداد أداة مقننة لمقياس العجز المتعلم تتناسب مع خصائص العينة ، وبناءا على ما تم تقديمه يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة عن تلك التساؤلات :

### ١- ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى التساؤلات الآتية :

- ما مؤشرات الصدق لمقياس العجز المتعلم ؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس العجز المتعلم ؟
- ما مؤشرات الأتساق الداخلى لمقياس العجز المتعلم ؟

### ٢- ما مدى الأختلاف بين متوسطى درجات طلاب الجامعة والتي تعزى الى النوع على مقياس العجز المتعلم (ذكور - إناث) لدى عينة من طلاب الجامعة ؟

### ٣- ما مدى الأختلاف بين متوسطى درجات طلاب الجامعة والتي تعزى الى التخصص على مقياس العجز المتعلم (علمي - نظري) لدى عينة من طلاب الجامعة ؟

## هدف الدراسة :

1. التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم من حيث صدقه و ثباته و اتساقه الداخلي؟
2. الكشف عن الفروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة والتي تعزى الى النوع على مقياس العجز المتعلم (ذكور - إناث) لدى عينة من طلاب الجامعة؟
3. الكشف عن الفروق بين متوسطى درجات طلاب الجامعة والتي تعزى الى التخصص على مقياس العجز المتعلم (علمي - نظري) لدى عينة من طلاب الجامعة؟

## أهمية الدراسة :

### الأهمية النظرية

- يستمد البحث أهمية من تناول متغير حديث كالعجز المتعلم وتقديم إطاراً نظرياً يوضح خصائص العجز المتعلم لدي عينة البحث .
- تكمن أهمية البحث فى تناولة لعينة لطلاب الجامعة التى تعد شريحة مهمة فى المجتمع.

### الأهمية التطبيقية

- اعداد مقياس العجز المتعلم يساعد في التعرف على الطلاب ذوي العجز المتعلم يتناسب مع المرحلة الجامعية و التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته و اتساقه الداخلي.
- كما أنه من الممكن أن يفيد الباحثين في تصميم برامج تربوية ونفسية تعمل علي الوقاية من العجز المتعلم.

## مصطلحات الدراسة :

### 1- مفهوم القياس Measurement

يعرف القياس النفسي بأنه: وصف الخصائص أو المعلومات وصفاً كمياً عن طريق الأعداد طبقاً لقواعد محددة (قاسم، حسن ، ٢٠١٤)

ويعرف نتالي القياس في العلم عامة وفي علم النفس خاصة بأنه: قواعد استخدام الأعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من صفة أو خاصية (أبو حطب، عثمان صادق، ٢٠٠٨)

## ٢- الخصائص السيكومترية psychometric characteristics

### • الاتساق الداخلي: Internal Consistency

يعرف الاتساق الداخلي أنه مدي ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع المقياس ككل ( عبد الرحمن ،٢٠٠٨).

### • صدق المقياس Validity:

يمثل الدرجة التي يحقق عندها المقياس الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله، ويمكن تحديدا صدق المقياس من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك التلازمي أو صدق المفهوم البنائي (ابراهيم، ٢٠١٣)

### • ثبات المقياس: Reliability

يقصد به اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد عبر فترة من الزمن، أو عبر صور متكافئة من الاختبار، أو عبر فقرات (مفردات الاختبار، وهو شرط ضروري للحكم على مدى صلاحية الاختبار للاستخدام والوثوق في نتائجه . (خطاب ، ٢٠٠١)

## ٣- العجز المتعلم helplessness learned

تعرف الباحثة العجز المتعلم بأنه مرور الفرد بخبرات الفشل المسبقة المتراكمة تؤدي به الى تدنى مستوى دافعية الفرد و شعور الفرد بعدم قدره على التحكم بالموقف.

ويعرف العجز المتعلم إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس العجز المتعلم المستخدم في دراسته.

### الإطار النظري :

يعد العجز المتعلم من المفاهيم المتعلقة بفكرة فقدان الامل واليأس وما هو إلا يقين الشخص بأن افعاله ليس لها تأثير ايجابي على نتائج سلوكه مما يترتب عليه عدم المحاولة، إن العجز المتعلم من الظواهر النفسيه التي ارتبطت بالدراسات الحديثه في مجال علم نفس المعرفي وعلم النفس الإيجابي، وكانت بدايات الجهود التي أثرت مفهوم العجز المتعلم هي الدراسات المبكرة لسليجمان، والتي أجراها للكشف عن علاقة التعلم بالخوف لدى بعض الحيوانات (شاهين ،٢٠١٦).

### ١- مفهوم العجز المتعلم

ظهر مفهوم العجز المتعلم في فترة الستينات والسبعينات من القرن العشرين من خلال العالم الأمريكي سليجمان وهو من العلماء المعاصرين في جامعة بنسلفانيا ، فقد وجد سليجمان ان الحيوانات التي تلقت صدمات كهربائية دون ان تكون لها القدرة على تجنبها

أو الهروب منها كانت غير قادرة على التصرف في مواقف تالية ممكن تجنبها أو الهروب منها ، ولتوسيع دلالة هذه النتائج بالنسبة للبشر وجد سيجمان ومساعدوه أن دافعية الإنسان للمبادأة بالاستجابة تقل بنقص قدرته الى الضبط والتحكم فيما يحيط به

يعد العجز المتعلم من المفاهيم النفسية الحديثة التي تناولت الأسباب التي تؤدي إلى توقع الفشل مسبقاً في الوقت الذي لا توجد أية مؤشرات على وجود نقص في القدرات العقلية فقد كشفت نتائج اختبارات الذكاء التي أجريت على المصابين بالعجز المتعلم انهم يتمتعون بمستويات عادية من القدرات العقلية ، لذلك تم ترجيح اسباب هذه الظاهرة الى عوامل نفسية مرتبطة بالفرد وبالكيفية التي يدرك بها الخبرات الفاشلة ، والأعزاء السببية المدركة من قبله (Seligman, 1968).

يعرف (Seligman 1975) العجز المتعلم انه الخبرة المتمثلة بعدم امكانية السيطرة على النتائج مما ينتج عند الاشخاص تطوراً معممياً في توقعاتهم بعدم امكانية السيطرة المستقبلية والتي تنتج الاستسلام أو السلبية وعدم الرغبة بالمحاولة (Johnson, 1981) كما عرفه حامد زهران أنه " قلة الحيلة أو الشعور بالعجز وفقدان الأمل" (زهران، ١٩٨٧).

ويعرفه الفرحتي بأنه حالة تأتي غالباً عندما يدرك الشخص الاحداث على أنه من غير من الممكن التحكم فيها وأن استجابته لاتغير شيئاً من النتيجة ( الفرحتي، ٢٠٠٢) ويرى حجازي ان العجز المتعلم هو احد الحالات النفسية التي يمكن ان تجعل الأشخاص يشعرون بالعجز التام عند تغير الظروف المحيطة بهم ، فيستسلموا إلى الفشل ، وينقادون لها حتى وان تغيرت هذه الظروف ، وتكون النتيجة الواضحة لهذا العجز هو حالة اكتئاب شديد ، ونفسية يائسة محطمة للغاية (حجازي ٢٠٠٥)

ومن ثم عرفه الفرحتي السيد (٢٠٠٥) بأنه حالة نفسية سلبية يصل فيها الفرد إلى الفناعة بأنه لا يملك الكفاية الذاتية المناسبة لتحقيق أهدافه أو المهام المطلوبة منه بسبب الخبرات الماضية التي يتكرر فيها الفشل حتى يصل به الأمر إلى تعلم أنه لا قدرة له، ويدرك أن الأحداث الخارجية هي التي تسيره، وتتمو لديه انفعالات سلبية وانخفاض في تقديره لذاته ولا يتوقع تحسناً في أدائه في المستقبل، ويكون أدائه أكثر خوفاً بعد الفشل عنه قبل الفشل على نفس المهام

وعرفه Orly (2011) بأنه استجابة نفسيه سلبية للتجارب المتكررة التي تتطوي على أحداث لا يمكن السيطرة عليها، والتي تؤدي إلى تكوين تشوهات معرفيه وانخفاض في تقدير الذات، التشاؤم والاكتئاب.

وتواصلت الأبحاث لتنتهي إلى أن طريقتنا في تفسير الحدث السيئ (وليس الحدث نفسه) هو الذي يهوي بنا في مدارك اليأس والعجز حيث يلجأ اليأسون لاستخدام أسلوب خاص بهم في تفسير الأحداث السارة والتعيسة التي يمرون بها (الناهي و علي، ٢٠١٧).

ويمكننا القول ان العجز المتعلم يشكل عمليات عقلية معرفية وأحاسيس وجدانية قد تؤثر في التوافق الأكاديمي للفرد، فهو يتعايش مع خبرات تفاعلية يرى في ضوئها عدم وجود ارتباط بين الأفعال ونتائجها وقد تؤدي به إلى حالة يشعر فيها بأن إمكانياته الداخلية وقواه لا تمكنه من تغيير الوضع الراهن، فيشعره هذا بالعجز بعدم جدوى أي . أو محاولة للتغلب على المشكلات، وهذا ما يتجه إليه (مارتن سليجمان) في العجز المتعلم حيث يشير بأنه رد فعل بالاستسلام إثر التجارب السابقة التي أظهرت بأن الفرد لم يستطيع السيطرة على النتائج (حمودة و كحول ، ٢٠٢٠)

كما يؤكد أبو حلاوة (٢٠٢١) بأنه يمكن القول بصفة عامة أن العجز المتعلم استجابة شرطية متعلمة تخلق أو تفضي إلى قصور معرفي دافعي، وانفعالي لدى المبتلى بها (المتعلمين على وجه الخصوص)، تصل به إلى الدخول في حالة عامة من التبدل السلوكي العام بعدم جدوى أي مجهود أو محاولة للتعلم أو للتغلب على المشكلات حتى المشكلات الحياتية البسيطة، مما يرتب نفوراً من الذات واستهجاناً مكبوتاً لها يولد بذاته انسحاباً تدريجياً من فعاليات وأنشطة التعلم والعلاقات الاجتماعية وعندما يصل الإنسان إلى حالة يشعر بأن إمكانياته الداخلية وقواه لا تمكنه من تغيير الوضع الراهن فإن ذلك يشعرهم بالعجز، وأضاف بإنها حالة شديدة الشبه بحالة الاغتراب بمعناه السيكولوجي، كما ترتبط بحالة الإفتقاد إلى ما يسميه ألبرت باندورا بالافتقاد إلى الفعالية الشخصية أو فعالية الذات.

يتضح من التعريفات السابقة أن العجز المتعلم هو حاله مكتسبه تتطور لدى الفرد نتيجة مروره بسلسلة من التجارب السلبية تصل بالفرد بأعتقاده بأنه لايملك السيطرة على نتائج الاحداث مما يولد عنده حاله من الفتور ونقص الدافعيه ، وتعرف الباحثه العجز المتعلم بأنه مرور الفرد بخبرات الفشل المسبقة المتراكمه تؤدي به الى تدنى مستوى دافعية الفرد و شعور الفرد بعدم القدره على التحكم بالموقف، ويقاس إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس العجز المتعلم.

## ٢- خصائص ذوي العجز المتعلم:

يتصف الطالب الذي يعاني من العجز المتعلم بعدة خصائص، يمكن إجمالها في الآتي:

أ- **خصائص شخصية** : والتي تتمثل في انخفاض الثقة في الذات، وتدني تقدير الذات، واللوم الزائد للذات بعد كل فشل في الأداء، وكثرة الاعتماد على الآخرين نتيجة توقع الفشل المستمر

ب- **خصائص معرفية** : والتي تتمثل في الاعتقاد في استراتيجيات الحظ والصدفة ، وأن النجاح نتيجة عوامل خارجية، وتعميم الفشل من موقف إلى المواقف اللاحقة، وإرجاع أسباب الفشل إلى أسباب ثابتة كضعف القدرة.

ج- **خصائص أكاديمية**: والتي تتمثل في ضعف الدافعية للإنجاز، والانسحاب السريع من المواقف الصعبة، وعدم المبادرة في المواقف المختلفة، وفقدان الطموح، والإكثار من استخدام ألفاظ دالة على العجز مثل (لا أعرف غالباً سأفشل، والميل إلى تجنب معالجة المعلومات لتوقع الصعوبة، والفشل والرغبة في الحفاظ على الشكل الإيجابي أمام الآخرين. ( Adam,D.&Jennifer, 2002 )

د- **خصائص اجتماعية وانفعالية** : والتي تتمثل ردود الأفعال الانفعالية المرتبطة بالنجاح والفشل ؛ حيث يشعر الطالب بالذنب في حالة اعتقاده أن فشله ناتج عن أسباب داخلية كالجهد المبذول للأداء، ويظهر السلبية والاعتمادية ويكون أكثر انسحاباً عند مواجهة الصعوبات، وأكثر توقعاً للفشل، وأقل تحملاً للمسئولية. (Valas, 2001)

### ٣- سلوكيات العجز المتعلم:

فقد أوضحتها مروة مختار (٢٠١١) على النحو التالي :-

- أ- الانسحاب المتعلم : ويعنى الفشل في المثابرة عند مواجهة الصعوبات، والشعور بعدم جدوى الجهد المبذول.
- ب- السلبية المتعلمة وتنشأ نتيجة اعتقاد الطالب بأنه غير قادر على التأثير في مجريات الأمور.
- ت- الكسل المتعلم شعور الفرد بالعجز نتيجة لعدم ارتباط الأفعال بالنتائج، تظهر لديه بعض مظاهر الكسل وعدم المثابرة والصبر .
- ث- توقع الفشل: وهو انشغال الفرد وقلقه حول احتمال حدوث الفشل، فالطالب الذي يشعر بالعجز المتعلم يكون أكثر توقعاً للفشل، وإذا نجح لا يعزو نجاحه إلى نفسه بل إلى الحظ أو الصدفة.

### ٤- مصادر العجز المتعلم:

يرى (2005) Seligman & morgan أن هناك مجموعة من المصادر تساعد على تعلم أساليب العجز المتعلم وهي:

**المصدر الأول:** الأم أو مقدم الرعاية الأول فإذا كانت الأم تلوم نفسها عن كل حدث يحصل لها أو تلوم طفلها أحيانا فإنه سيتعلم ذلك منها.

**المصدر الثاني:** نماذج البالغين المحيطين بالطفل، والمعلمين، وأولياء الأمور، والإخوة ورموز السلطة عندما يلومون الطفل عن الأمور التي تحدث، ومن ذلك أيضاً ظروف التعليم والانضباط الممارس على الطفل، التي يتعلم الطفل منها أنه مسؤول عن الأحداث، وقد يعمم ذلك .

**المصدر الثالث:** أزمات الحياة المأساوية، والأسر المفككة، والنشوء في بيئات فقيرة وفي بيوت الأيتام، وهل تكون هذه الأزمات مستقرة أم مؤقتة، وهل هذه الأزمات ممكنة الحل أم لا، يتعلم الطفل منها أن الشدائد غير محددة ومؤقتة ويمكن التغلب عليها في أي وقت. التعرف على الأفكار التي تجعل الشخص يشعر بالسوء ووصفها، والطمع لهذه الأفكار ودحضها.

ويحدث العجز المتعلم من وجهة نظر سيلجمان عندما ينظر الفرد إلى المهام والأحداث بأنها لا تتناسب مع قدراته، فيحاول أن يجعلها أقل تحدياً ولكنه سرعان ما يصطدم بالفشل ويتخلى عن أداء المهام الموكلة له ويخلق توقعاً ذاتياً بأنه لن تكون هناك علاقة بين سلوكه وعمله من جهة، ونتائج الأنشطة المستقبلية من جهة أخرى، وتنعص دافعيته.

### مكونات العجز المتعلم

وقد اشار الفرحاتي (٢٠٠٩) يتكون العجز المتعلم - بشكل واضح - من ثلاث خطوات هي:

١- الظروف البيئية غير المواتية التي يتعرض لها الكائن الحي.

٢- تحويل هذه الظروف إلى توقعات.

٣- ظهور سلوكيات تدل على العجز المتعلم من خلال هذه التوقعات.

ويحول الكائن الحي البيئة الموضوعية فيما يتعلق بدرجة التحكم إلى تمثيلات معرفية من خلال مرحلتين:

١- إدراك الكائن الحي الاقتران.

٢- توقع الكائن الحي درجة الاقتران في المستقبل، فالتوقع هنا وسيط معرفي يتوسط الأحداث البيئية واستجابات العجز المتعلم، وتقوم المعتقدات والمعارف والعزو السببي بدور مهم في الانتقال من إدراك عدم القدرة على التحكم إلى توقع عدم القدرة على التحكم في المستقبل.

وبشكل عام تتكون ظاهرة العجز المتعلم من ثلاثة مكونات أساسية هي: (الاقتران،  
والمعرفة، والسلوك)

حيث يعرف الاقتران في ضوء التحكم، فالحدث يمكن التحكم فيه عندما تؤثر  
استجابات الفرد الإرادية Voluntary Responses على نتائج الحدث (اقتران بين  
الاستجابة والنتيجة) ولا يمكن التحكم فيه عندما لا تؤثر استجابات الفرد الإرادية

على مرتبات الحدث، أو تحدث النتيجة عندما يؤدي الشخص سلوكيات إرادية معينة  
بقدر مكاني لغياب سلوكيات الفرد (تعزيز عدم الاستجابة) ويحدث العجز المتعلم عندما  
يتساوى تعزيز الاستجابة مع تعزيز عدم الاستجابة.

وتشير المعرفة إلى الطريقة التي يدرك ويفسر ويتوقع بها الشخص هذا الاقتران،  
وبالتالي تتكون عملية التمثيل المعرفي للعجز المتعلم من خطوات ثلاث هي:

١- إدراك الشخص العلاقة بين الاستجابة والنتيجة.

٢- تفسير الشخص هذا الإدراك. فالفشل قد يعزوه الشخص للحظ أو القدرة.

٣- يستخدم الشخص إدراكه وتفسيره التوقع العلاقة في المستقبل، فإذا اعتقد  
الشخص أن قدرته هي السبب في فشله فسوف يتكون لديه توقع بأنه  
سيفشل ثانية إذا وجد في نفس الموقف.

ويشير السلوك إلى الآثار الممكنة ملاحظتها نتيجة إدراك الاقتران أو عدم إدراك  
الاقتران بين النتيجة والاستجابة كالسلوك السلبي في الموقف، ونعلم الانسحاب. والكسل .

### أبعاد العجز المتعلم

وضع سيلجمان أربعة أبعاد رئيسية للعجز المتعلم هي:

#### ١- عجز دافعي Motivational Deficits

وتتمثل بتدني مستوى دافعية الفرد في محاولة التحكم في المواقف والأحداث  
وضبطها، فإذا حاول الفرد في البداية ولم يتمكن من التحكم بالموقف فإنه يمتنع بسهولة  
عن المحاولات التالية للتحكم في ذلك الموقف، ويتمثل العجز الدافعي في التعلم من خلال  
خفض استجابة الفرد الإرادية، وعدم وجود بواعث لمحاولة إيجاد استجابة مواجهة جديدة،  
ويقال غالباً أن الفرد لا يقوم بالمحاولة؛ أي أن الفرد تعلم أن يكون عاجزاً، بسبب ما لديه  
من امتلاكه معطيات التحكم في عملية التعلم، فبعد إجرائه لعدة محاولات فاشلة فإنه  
يخضع، ويبقى سلبياً لا يقوم بأي محاولة. (Steven & linda, 2005)

## ٢- عجز معرفي Cognitive Deficits

ضعف قدرة الفرد على التعلم من الخبرات السابقة لديه، ولا يمكنها الاستفادة من مثيرات الموقف التي تساعده على الهروب من ذلك الموقف أو تجنبه، أي عدم قدرة الفرد على التعلم بأنه يمكنه من خلال سلوكه أن يتحكم فيما يترتب على ذلك الموقف من عواقب، سواء كانت سارة أو غير سارة، أو صعوبة اقتناعه بأن الاستجابات المستقبلية يمكن أن تسفر عن نتائج، وبهذا يتمثل العجز المعرفي في أن العجز عبارة عن استجابة شرطية متعلمة، فاستجابة الفرد وكفاحه من أجل استعادة التحكم بالموقف، وعندما تتعرض محاولاته للفشل، فإنه يتعلم العجز، وتتشوه معارفه نتيجة إدراكه بعدم قدرته على إنتاج النتائج المقصودة، ويتوقع أن النتائج لا يمكن التنبؤ بها. (Daniela & Martine, 2010)

## ٣- عجز انفعالي Emotional Deficits

يتمثل العجز الانفعالي بظهور الانفعالات السلبية كالقلق والغضب والاكتئاب لدى الفرد، حيث أن انفعالي القلق والغضب يظهران في البداية استجابة لعدم قدرة الفرد على التحكم، وبالتالي يفسحان المجال لظهور الاكتئاب نتيجة لاستمرار الأحداث التي لا يستطيع التحكم بها، وهنا ينمو لديه اعتقاد بعدم إمكانية التحكم فيما يترتب على سلوكه من نتائج، أي أنه إذا تعرض لموقف غير سار أو مؤلم من غير الممكن تجنبه، إضافة إلى عدم أي تأثير لسلوكه في إزالته أو تغييره، مما يدفعه إلى الاعتقاد بالعجز؛ أي أن ذلك قد يؤدي إلى القلق، ما دام أن الفرد يشعر بعدم القدرة على التحكم بالموقف، مما يقود بالتالي إلى الاكتئاب، وشعوره بفقدان الاهتمام بالأنشطة المهنية والحياتية والآخرين في المحيط أو خارجه

(Johnson & Lambert, 2011)

## ٤- عجز سلوكي Behaviour Deficits

ويتمثل في تصرفات الفرد بسلبية، وكسل وفتور الهمة، والاعتمادية الزائدة، والإقلاع السريع، والتوقف المفاجئ نتيجة استجابته عديمة الفائدة، والعجز المتعلم سلوكيا يظهر من خلال نقص عدد مرات المحاولة، وذلك نتيجة اعتقاد الفرد أن المكافآت لا ترتبط بسلوكياته واستجاباته، لذا يظهر لدى الفرد نزعة نحو تفضيل عدم بذل الجهد، والسلبية بدلا من الايجابية و على الأغلب يستخدم طرق وأساليب أقل فاعلية في حل المشكلات، كما أنه قد يفشل في إنهاء المهمة مرة ثانية، وفي حال يتطور توقع الفرد بأن العديد من المواقف غير قابلة للتحكم بها، فإن ذلك يعتبر عاملا مهينا لنمو واستمرار العجز، نتيجة إدراك الفرد بأنه تعود على الفشل، ولا جدوى من المحاولة. (Mahir & Sezer, 2014).

## النظريات والنماذج المفسرة للعجز المتعلم

ظهرت آراء متباينة في تفسير أسباب العجز التي يتعرض لها الفرد خلال حياته اليومية دفعت بالعديد من الباحثين والعلماء لوضع نماذج نظرية وفرضيات يمكن من خلالها تفسير الكيفية التي تمكن الدارسين من تفسير أسباب العجز فضلا عن معرفة المراحل التي يمر بها الفرد ليصل إلى مرحلة العجز، فكلما كان النموذج أكثر قدرة في إظهار تفسيرات مقبولة وعلمية لأسباب العجز، أصبح أكثر قبولا واعتمادا من العلماء والباحثين والدارسين في ميدان علم النفس .

### **اولا : النظرية التحليل النفسي ( Psychoanalytic Theory ) Freud, (1939\_1856)**

وفقا لسيغموند فرويد " Freud " شخصية الإنسان معقدة وتحتوي على أكثر من مكون واحد في نظريته الشهيرة في التحليل النفسي، ينص فرويد على أن الشخصية تتكون من ثلاثة عناصر تعرف باسم الهوية، والأنا، والأنا العليا. تعمل هذه العناصر معًا لإنشاء سلوكيات بشرية معقدة. نظرية التحليل النفسي هي نظرية حول تنظيم الشخصية وآليات تطورها ، ويعتبر التحليل النفسي نوع من العلاج الذي يهدف إلى إطلاق العواطف والذكريات المكبوتة أو قيادة العميل إلى التنفيس أو الشفاء. بعبارة أخرى، الهدف من التحليل النفسي هو رفع ما هو موجود على مستوى اللاوعي إلى مستوى الوعي . (FREUD, 1920)

وتركز وجهة نظر النظرية التحليلية على خبرة العجز في المواقف التي يشعر بها الإنسان عند مواجهته لهذه المواقف الصادمة التي لا يستطيع أن يسيطر عليها فلذلك ينتج عنه شعور بالعجز، ومن ذلك نجد أن هناك العديد من الأحداث الصادمة مثل الموت المفاجئ والحروب تكون صدمات فوق طاقة البشر مما يسبب العجز التام للفرد. إذ يرى فرويد أن العناصر الأساسية التي يتكون منها البناء النظري للتحليل النفسي هي نظريات المقاومة والكبت واللاشعور ، وتقوم هذه النظرية على بعض الأسس التي تعد بمثابة مسلمات في تفسير السلوك منها الحتمية النفسية والطاقة الجنسية والثبات والاتزان ومبدأ اللذة، ويتحقق هذا التوازن بين الهو و الأنا والأنا الأعلى، ويضطرب عندما لا تتمكن الأنا من الموازنة بين الهو الغريزية والأنا العليا المثالية، ويرى فرويد أن عودة الخبرات المكبوتة يؤثر رئيسية في تكوين الأمراض العصابية وأن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعية. (Kristijansson & walker kwon, 2018)

### ثانيا : النظرية السلوكية ( Pavlov, 1849-1936 ) Behavioral Theory

مع أن نظرية السلوك المعاصرة تعتبر أمريكية الاتجاه، لكن خلفيتها التاريخية بدأت في روسيا وعلى يدي العالم (إيفان بافلوف ١٨٤٩ - ١٩٣٦) والذي أوجد مفهوم الأشرط الكلاسيكي Classical conditioning أو أحد أشكال التعلم المعروفة اليوم بافلوف أظهر لنا أنه عندما نعمل اقتراناً بين المثير المشروط والمثير غير المشروط نحصل على استجابة لم نكن لنحصل عليها مسبقاً إلا بواسطة المثير الأصلي المثير غير المشروط. (Pavlov, 1929)

وهي نظرية تركز على التعلم والخبرة كعوامل رئيسية في تشكيل السلوك ، بدلا من التسليم بوجود تركيبات شخصية متعددة وديناميكيات داخل الفرد ، وتركز نظريات السلوك والتعلم على العوامل الموجودة في البيئة التي تحدد تصرف الفرد. وعلى الرغم من أن التركيبات الداخلية ليست منكرة إلا أنها مخفضة إلى أدنى حد . ( انجلز ، ١٩٩١ )

فقد أكد بافلوف على الاشتراط السلوكي عندما ترتبط استجابة العجز النفسي ومنبهات مرتبطة بصدمات نفسية شديدة، فالتعرض للصدمة مثلا هو منبه غير مشروط والعجز النفسي استجابة لهذا المنبه، بعدها ينشأ الاقتران الشرطي فكلما تكررت صورة للحدث زادت نسبة العجز النفسي، وإن زيادة الشعور بالعجز النفسي يؤدي بالفرد إلى أن يسلك سلوك تجنيباً سلبياً. (Corey, 2009).

### ثالثا : نظرية العجز المتعلم لمارتن سليجمان ( Martin Seligman, 1942 )

وتُعد تعد البدايات التاريخية لدراسة ظاهرة العجز المتعلم على يد مارتين سليجمان (seligman) أستاذ علم النفس في جامعة بنسلفانيا ورئيس الجمعية علم النفس الأمريكية، وعند ما كانت عبارة عن فرضية وضعها سليجمان وياشر بتطبيقها على الحيوانات ثم أجريت التجارب على البشر للتأكد من مدى ملائمة تطبيق النتائج التي التوصل إليها على البشر (Steven& Linda 2005).

تعود أصول نظرية العجز المتعلم إلى العالم سلجيمان وكانت أولى تجاربه على الكلاب عندما وضع كلباً في قفص وتعرضه لبعض الصدمات الكهربائية، ومحاولات الكلب بعده طرق للهروب من القفص لتجنب هذه الصدمات الكهربائية، وبعد وقت قصير ظهر على الكلب حالة من الإستسلام، واللامبالاة، وانعدام المحاولات للهروب من القفص، أطلق سليجمان على هذه الحالة العجز المتعلم، وفيما يتعلق بالكائن الحي فعندما يتعرض الطالب لضوضاء والمشاكل غير القابلة للتحكم فيها أثناء عملية التعلم يؤدي إلى لبعض التأثيرات السلبية على كل المهام المعرفية، حيث يوضح أن التعرض لأحداث لا يمكن السيطرة عليها التي تتعارض مع ميل الفرد إلى إدراك العلاقات بين السلوك ونتائجه وبعض التجارب أظهرت أن الكائن عندما تظهر أحداثا مكروه، ولا يستطيع التحكم

فيها؛ ينتج عنها اضطراب عاطفي، والشعور بالفشل يؤدي إلى اضطراب دافعي، واتفق أيضاً على أن تعرض الطالب لمواقف وخبرات لا يمكن التحكم فيها إلى اضطراب سلوكي وتؤثر في المواقف اللاحقة وتوصلوا في النهاية بأن العجز لا يولد به الإنسان ولكنه يكتسبه من البيئة. (Seligman & Maier 1967)

بعد نجاح التجارب التي أجريت على الحيوان في إثبات العجز المتعلم على الإنسان، ولكن بطبيعة الحال كانت أقل كرهما بكثير من الصدمة الكهربائية حيث تم تقديم ضوءاء مزعجة بدلا من الصدمة الكهربائية، لكن النتائج كانت لا تزال مماثلة لنتائج الكلاب، ففي دراسة كلاسيكية على مجموعة من البشر تم تقسيمهم إلى مجموعتين، عرض كان يمكن لكلتا المجموعتين تحريك مقبض الباب أو الضغط على الزر لنقادي الضوءاء، وعلى الرغم من التغيير في الحالات الطارئة، جلس المشاركون الذين تعرضوا سابقا للضوءاء التي لا يمكن السيطرة عليها بشكل سلبي ولم يحاولوا التخلص منها، في المقابل، سرعان ما تعلم المشاركون من مجموعة التحكم لوحدة الاستجابة ومجموعة تحكم إضافية للضوءاء تجنب الهرب من الضوءاء بمجرد تحريك المقبض، خلص سيليجمان وزملاؤه إلى أن البشر، مثل الكلاب، يطورون عجزا مكتسبا عندما يتعرضون لمحفزات كريهة لا يمكن السيطرة عليها.

(Neil J. Salking, 2008)

### النموذج المطور لنظرية العجز المتعلم : لكلاً من (son, Seligman, 1984) (Alloy, Peterson, Abram

وجد سيليجمان عدم الإتساق بين نتائج البحوث التي أجريت حول تعميم العجز المتعلم عن الإنسان، أي وجود فروق فردية بين البشر فقام بتعديل نموذج العجز المتعلم، وهو حالة من الإقتران بين محاولات الفرد والتدعيم الذي يتلقاه في المواقف الضاغطة يستند إلى أسلوب العزو الذي يتبناه الفرد لتفسيره حالة، الأقران، وطرحوا مجموعة من التعديلات جوهرية على النموذج الأصلي (الحيواني) وأعيدت صياغته بإطار مستند من نظرية العزو، مستبعد فكرة أن فشل أو نجاح الفرد في الماضي سوف يؤثر ويقوده إلى اليأس في المواقف الجديدة، فأسلوب العزو الذي يتبناه الفرد في تحليل أو تعليل المواقف التي تعرض لها في الماضي وما يتعرض له في الوقت الحالي وما يختبره من نتائج سوف تحلل إذا كان الفرد عاجزاً أم لا، قام سيليجمان وزملائه تجربة على مجموعة من طلاب الجامعة للنموذج المعدل، وكانت نتيجة التجربة متوافقة مع تنبؤات نظرية العجز المعتاد صياغتها على الحيوان، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات:

**المجموعة الأولى:** تسمع ضوضاء وبإمكانها التخلص من تلك الضوضاء بالضغط على الزر.

**المجموعة الثانية:** تسمع الضوضاء ولكنها لا تستطيع التخلص منها.

**المجموعة الثالثة:** لا تسمع الضوضاء مطلقاً.

ووفقاً لهذه النظرية فإن العجز المتعلم يحدث لدى الفرد نتيجة الخلل أو الخطأ في أسلوب التفسير الذي يستخدمه الفرد في تفسير الأحداث التي تحدث معه، والذي يعزز من سلوكيات العجز المتعلم، فالتلميذ مثلاً عندما يتكرر فشله في إنجاز مهام معينة يدرك أن فشله هو نتيجة لضعف قدراته، فتتشكل لديه خبرات سلبية وضعف الثقة في النفس، وبالتالي يتوقع أداءً غير جيد في إنجاز مهام مشابهة، ويحدث تعلم العجز عندما يفسر خبرات فشله بطريقة تؤدي إلى الإحباط ووقوعه في دوامة العجز مع مواقف الحياة، ومنه يمكن تحديد ثلاثة جوانب أساسية لتفسير الأحداث وهي: الديمومة والشمولية والذاتية، فالتلميذ الذي يستسلم بسهولة يعتقد أن أسباب الفشل التي حدثت له تنصف بالديمومة، ويشعر بأن فشله راجع لعوامل ثابتة لا تستطيع قدراته تغييرها. Wortman,c et dintze,b. (1978).

وأن الفعاليات النفسية وخاصة المعرفية هي محددات رئيسية لسلوك الإنسان والحيوان، أي أن إدراك الفرد ومعتقداته وتفسيراته للأحداث متشائمة أدت إلى العجز أو الضعف .

(Johnson & Lambert, 2011)

وبذلك أشار إلى أن الأفراد الذين لديهم عجز متعلم سوف يفشلون في حل أي مشكلة ما مهما بذلوا من جهد، لأنهم ليس لديهم دافعية، فعندما يتعرض الأفراد بشكل متكرر إلى فشل، فإنهم لا يمكنهم التحكم فيه، مما يزيد قلقهم ويقلل من دافعيتهم، وبالتالي يكونون أكثر عرضة للإصابة بالعجز المتعلم

(Mahir & Sezer, 2014)

#### **رابعا: نظرية العزو Theory Attribution (Bernard Weiner,1935)**

اما نظرية العزو السببي التي طورها برنارد وينر Bernard weiner فهي تقوم على ان الافتراضات الرئيسية لعملية العزو هو ان الانسان بطبيعته مدفوع نحو الفهم لان الفهم هو الذي يحدد مجرى سلوكه في الظروف التي يواجهها في مواقف حياته او إنجازاته. فقد قدم وينير نظرية العزو للدوافع attribution theory of motivation. فقد افترض ان في السياق المتعلق بالإنجاز، ان الأسباب التي ينظر إليها على انها مسئولة بشكل كبير عن النجاح والفشل هي القدرة وصعوبة المهمة والحظ. وذلك يعني أنه عند محاولة تفسير

النجاح او الفشل في موقف سابق في حدث متعلق بالإنجاز، فان الفرد يقوم بتقييم مستوى قدرته ومقدار الجهد الذي بذله وصعوبة المهمة التي اداها ومدى تمتعه بالحظ. ثم أضاف فيما بعد عاملين اخرين وهما الثبات وإمكانية التحكم. (Weiner،1979)

وتعد نظرية العزو السببي أهم نقطة في تاريخ تطور مفهوم العجز المتعلم، وتحدد النظرية كيفية تأثير الأحداث في سلوك الفرد والتنبؤ بما إذا كان الفرد قابلاً للعجز المتعلم أم لا، وقد حدد ثلاثة أبعاد للعزو السببي الخاص بنمط العجز، وهي:

- ١- لو كان العزو السببي ثابتاً، فإن العجز سيستمر.
- ٢- لو كان العزو السببي شاملاً، فإنه سيدمر كل شيء (التفسير التشاؤمي).
- ٣- لو كان العزو السببي داخلياً وليس خارجياً، فإن العجز سيكون مصحوباً بفقدان للذات.

وبذلك افترض منظرو إعادة صياغة العجز المتعلم أن أسلوب العزو الذي يتبنأه الفرد في تفسيره لما يمر به من مواقف وما يخبره فيها من نتائج الذي يحدد ما إذا كان سيتعرض للعجز من حيث المبدأ أم لا، كما يحدد استمراريته عبر الزمن وشموليته لجوانب حياته المختلفة. (Weiner،1992)

### تعقيب:

من خلا عرض ماسبق نجد أن النظرية السلوكية تعتمد في تفسيرها لسلوك الفرد على العوامل الموجودة بالبيئة الخارجية وليس على التركيبات الدراخية للفرد كنظرية التحليل النفسي، التي تعتمد في تفسير سلوك العجز المتعلم للفرد من خلال تحليل مايشعر به الفرد عند تعرضه لموقف فشل او عجز، على عكس النظرية السلوكية التي ترى ان سلوك العجز المتعلم هو سلوك مقترن بالتعرض الى موقف فشل .

وعلى الجانب الأخر نجد سليجمان يعتمد في تفسيره للعجز المتعلم أنه نتيجة تفسير خاطئ من الفرد للأحداث الذي يمر بها بطريقة تؤدي إلى الإحباط والدخول في دوامة العجز، ونجد هنا تقارب بين نظرية العجز المتعلم لسليجمان ونظرية العزو لبرنارد وهي نظرية هامه في تاريخ تطور مفهوم العجز المتعلم .

### دراسات السابقة

دراسة قام بها كلاً من منى حسن السيد ، نجمه عبدالله الزهراني . امانى سعيدة سيد (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين عزو العجز المتعلم والانهاك النفسي لدي عينة من طالبات جامعة الطائف. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. تمثلت عينة الدراسة في ١٥٠ طالبة من طالبات المستوي الأول والثاني لكلية

التربية بجامعة الطائف. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس عزو العجز المتعلم، ومقياس الانهك النفسي. و أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العجز المتعلم والانهك النفسي. وأيضاً وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد الذاتية للعجز المتعلم والانهك النفسي. بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد الثبات للعجز المتعلم والانهك النفسي. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد الشمولية للعجز المتعلم والانهك النفسي.

**دراسة إيمان فوزى سعيد شاهين (٢٠١٦)** هدفت الدراسة عن الكشف عن علاقة العجز المتعلم بكل من الغضب، وخيبة الأمل، والفراغ الوجودي، واللوم، والعدائية، والتعرف على إمكانية اعتبار تلك المتغيرات ذات قيمة تنبؤية بحالة العجز المتعلم، ثم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين بالدرجة الجامعية الأولى والدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس بلغت ٢٩٧ طالباً وطالبة، وذلك باستخدام مقياسي العجز المتعلم ومنبئات العجز المتعلم. وقد أظهرت النتائج علاقة ارتباطية بين أبعاد العجز المتعلم ودرجته الكلية وبين الأبعاد الخمسة: الغضب، وخيبة الأمل، والفراغ الوجودي، واللوم، والعدائية. في حين كشفت أبعاد خيبة الأمل، والغضب، والفراغ الوجودي فقط أنها ذات قدرة تنبؤية بالعجز المتعلم.

**دراسة بتول غالب الناهي ، ايه عبد الامير على (٢٠١٧)** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العجز المتعلم لدى طلاب الجامعه والتعرف على الفروق في العجز المتعلم لدى طلبة الجامعه حسب متغير النوع و التخصص و الحاله الدراسييه و قد تم التحقق من الهدف اعلاه بتطبيق مقياس العجز المتعلم على عينه عددها ٧٢٣ من طلبة الجامعه وتوصلت الدراره الى ان العجز المتعلم هو السبب الرئيسي للفشل الدراسي وان سلوك العجز يظهر اكثر لدى الاناث من الذكور و قد اشارت نتائج الدراره الى وجود عجز متعلم لصالح التخصص الانساني ذلك لعدم الرغبه في اختيار التخصص الدراسي الذي يعد عاملا مهما في نجاح ورسوب الطالب .

**دراسة أنور محمد شفيق (٢٠٢٠)** هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (عام - فني)، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٣) طالبا وطالبة، (٨٤) ذكور ، (٨٩) إناث بمدارس التعليم الثانوي العام الفني) بإدارة الواحات البحرية التعليمية - محافظة الجيزة تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٨) عاماً، بمتوسط عمري (٣٩.١٦) عاماً، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: الاتساق الداخلي، صدق المحكمين والصدق التلازمي الحساب صدق المقياس، وكل من ألفا كرونباخ ، وإعادة التطبيق لحساب قيمة معامل الثبات ، وقد توصلت النتائج إلى تمتع المقرن بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، صدق المحكمين، والصدق التلازمي، كما حقق المقياس درجة عالية من الثبات، مما يؤكد

كفاءته في قياس العجز المتعلم لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (عام - فني)،  
والثقة في النتائج المترتبة علي استخدامه .

**دراسة Trindade, I.A., Mendes, A.L., Ferreira, N.B. (2020)** هدفت هذه الدراسة الأولية الاستكشافية إلى تحليل ما إذا كانت المرونة النفسية تعمل على تعديل العلاقة بين هذه العجز المتعلم و اعراض الاكتئاب. تكونت عينة مجتمعية من ٨٤ مشاركاً برتغالياً (٣٠ رجلاً و ٥٤ امرأة) ، بمتوسط عمر ٣٣,٩٨ تم حساب التأثير المعتدل للمرونة النفسية على العلاقة بين العجز المتعلم وأعراض الاكتئاب. وكانت مصطلح التفاعل بين العجز المتعلم والمرونة النفسية معنوياً ، مشيراً إلى المرونة النفسية كوسيط للارتباط بين العجز المتعلم وأعراض الاكتئاب. أوضح النموذج الإجمالي ٥٥٪ من تباين أعراض الاكتئاب. بالنسبة لنفس المستوى من العجز المتعلم، فإن المشاركين الذين أبلغوا عن مرونة نفسية أعلى ، أظهروا أعراض اكتئاب أقل. يكون التأثير العازل للمرونة النفسية أقوى عندما يكون العجز المتعلم أعلى. حيث يبدو أن المرونة النفسية العالية تحمي أعراض الاكتئاب ، لا سيما بالنسبة للأفراد الذين يعانون من مستويات أعلى من العجز المتعلم. الأفراد الذين من المرجح أن يصارعوا مع العجز المتعلم هم من المحتمل أن يستفيدوا أكثر من التدخل الذي يستهدف المرونة النفسية كطريقة لتخفيف أعراض الاكتئاب.

**دراسة وصال دحيلان غيث ابن هدايه ، محمد ابراهيم محمد السفاسفه (٢٠٢١)** هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى كل من الطمأنينة النفسية والعجز المتعلم لدى الطالبات اللاجنات السوريات في محافظة الكرك/ الأردن، والعلاقة بينهما، تكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالبة من الدارسات في مديرية الكرك، ممن تتراوح أعمارهن ما بين (١٤-١٥) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين لأعراض هذه الدراسة، وتمتعا بدلالات صدق وثبات مناسبين، وهما: مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس العجز المتعلم، وأشارت النتائج إلى أن مستوى كل من الطمأنينة النفسية والعجز المتعلم جاء متوسطين، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين مستوى الطمأنينة النفسية والعجز المتعلم .

**دراسة Ghasemi, F., Karimi, M.N. (2021)** بحثت هذه الدراسة في مشاعر العجز المتعلم التي يشعر بها طلاب المرحلة الثانوية في المدارس المتوسطة العامة في إيران. ولهذه الغاية ، وقد تم تطبيق مقياس العجز المتعلم وقائمة مراجعة سلوك الطلاب على ١٥٤ طالباً في مدرسة إعدادية عامة في طهران. ومن ثم تم تحديد ٥٨ طالباً (تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ عاماً) لديهم عجز متعلم المرتبط بالمدرسة وقمنا بتعيينهم عشوائياً لمجموعات التحكم والمجموعات التجريبية. شارك هؤلاء الطلاب في برنامج تدخل تحفيزي يعتمد على استراتيجيات Dörnyei التحفيزية (MS) مع تعزيز اجتماعي مدمج في فصل اللغة الإنجليزية لتحسين أدائهم الأكاديمي وتخفيف مشاعر العجز. كشفت

النتائج عن آثار إيجابية للبرنامج على التحصيل الأكاديمي للمشاركين ومشاعر العجز المتعلم. وأظهرت الاختبارات اللاحقة المتأخرة أيضاً تأثيرات استمرارية مقبولة للبرنامج بعد ستة أشهر من التدخل. وجد أن المعلم وممارساته في الفصل يمكن أن تكون وسيلة فعالة للتخفيف من العجز المتعلم في المدارس العامة.

**دراسة Raufelder, D., Kulakow, S. (2022)** استكشفت هذه الدراسة دور البيئات الاجتماعية للمدارس (على سبيل المثال ، الانتماء إلى المدرسة ، والاستبعاد من المدرسة ، والعلاقات بين المعلم والطالب) باعتبارها عوازل ومضخمتات محتملة في تنمية الطلاب لما تم تعلمه العجز خلال فترة المراقبة. وفحصت ما إذا كان الانتماء إلى المدرسة ، والاستبعاد من المدرسة ، والعلاقة بين المعلم والطالب تعمل على تعديل الارتباط الطولي للعجز المكتسب بشكل مختلف بالنسبة للطلاب من المدارس ذات المسار المنخفض والمدارس الثانوية. واستخدمت الدراسة عينة من الطلاب المراهقين الذين شاركوا في دراسة طولية من موجتين. وطبقت عليهم نمذجة معادلة هيكلية خاضعة للمراقبة لفحص ما إذا كان الانتماء إلى المدرسة ، والاستبعاد من المدرسة ، والعلاقة بين المعلم والطالب ، تعمل على تعديل الارتباط الطولي للعجز المكتسب بشكل مختلف للطلاب من المدارس ذات المسار المنخفض والمدارس ذات المسار العالي. كشفت النتائج تحليلات الوسيطية أن الطلاب من كلا المسارين المدرسيين يتأثرون بشكل مختلف بالانتماء المدرسي والاستبعاد من المدرسة في تطورهم للعجز المكتسب. لم تعمل العلاقة بين المعلم والطالب على تنسيق الارتباط. الخلاصة: تؤكد النتائج على الدور المهم للبيئة الاجتماعية في تنمية الطلاب للعجز المكتسب. على وجه الخصوص ، فإن التأثيرات التفاضلية الموجودة في المسارات التعليمية المختلفة تسلط الضوء على الوعي الضروري للمعلمين للاختلافات بين طلابهم.

**دراسة مارينا فارس يوسف (٢٠٢٣)** هدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢١٤) طالبا وطالبة (٤١) ذكرا، ١٧٣ إناث من طلاب الجامعة تراوحت أعمارهم بين (١٧-٢٠) سنة بمتوسط عمري قدره ٢٠،٤١ وانحراف معياري قدره ١،٧٥. حيث طبقت الباحثة مقياس العجز المتعلم (إعداد الباحثة والمكون من (٣٨) عبارة، موزعين على اربعة ابعاد وهي: بعد القصور المعرفي ويندرج تحته (١١) عبارة، وبعد القصور الدافعي ويندرج تحته (١٠) عبارات وبعد القصور السلوكي ويندرج تحته (٩) عبارات وبعد القصور الانفعالي ويندرج تحته (٨) عبارات. وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس، كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس. كما أوضحت النتائج تمتع المقياس

بدرجة عالية من الصدق والثبات وصالحيته للتطبيق على العينة المعنية للبحث وقد توصلت النتائج الى تمتع مقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد أنه صالح للتطبيق.

**دراسة نوره حجازى عبدالظاهر (٢٠٢٣)** يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بإدارة حلوان التعليمية، وتراوحت أعمارهم ١٥ - ١٦ سنة، بمتوسط حسابي (١٥,٥)، و إنحراف معياري (٠,٥٤)، ولقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتأكد من الخصائص السيكمترية لمقياس العجز المتعلم ومنهم كالاتي: صدق المقياس بطريقتين التحليل العاملي التوكيدي وصدق المحك وكان (٠,٧٧) ، واستخدمت طرق لثبات المقياس (ألفا كرونباخ (٠,٨٨)، و جوتمان (٨٠)، واستخدمت أيضاً الاتساق الداخلي بين كل مفردة من مفردات القياس بالبعد الخاص بها، و أيضاً بين الأبعاد بعضهم البعض، وبين الأبعاد بالدرجة الكلية المقياس العجز المتعلم، وتوصلت نتائج البحث إلى عوامل صدق المطمئنة للمقياس وثبات، واتساق داخلي مرتفع وكان المقياس في صورته النهائية مكون من ٣٣ موقف من المواقف التي يتعرضهن الطالبات في الحياة الأكاديمية والحياتية، مما يؤكد كفاءه مقياس العجز المتعلم وثقته في النتائج المترتبة عليه.

### تعقيب:

بمراجعة الدراسات التي سبق عرضها في حدود علم الباحثه يتضح أن هناك إتفاق عام حول أهمية العجز المتعلم وتأثيره على حياة الفرد وخاصة في المرحلة الجامعية ،فقد أكدت بعض الدراسات السابقه على وجود علاقة ارتباطية بين العجز المتعلم و بعض المتغيرات الأخرى مثل الإنهاك النفسى و الغضب وخيبة الأمل والفراغ الوجودى و أعراض الإكتئاب ،كما أوضحت انه يوجد علاقة عكسيه بين العجز المتعلم والطمأنينه النفسية والتحصيل الأكاديمي ،كما أشارت أيضا نتائج بعض الدراسات السابقة على تأثير بعض المتغيرات كالنوع و العمر والتخصص الدراسى على العجز المتعلم ،كما أفادت الدراسات السابقة التى تناولت الخصائص السيكمترية للعجز المتعلم الباحثه فى صياغة الدراسة الحالية.

### فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

١- توجد دلالة إحصائية لصدق وثبات و الإتساق الداخلى لمقياس العجز المتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي).

### محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

**المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: العجز المتعلم، طلاب جامعة حلوان، المتغيرات الديموجرافية.

**المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على طلاب جامعة حلوان، الذين تم اختيارهم من التخصصات العلمية والأدبية.

**المحددات الزمنية:** طُبّق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

**المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث في كليات جامعة حلوان، ومن بين هذه الكليات: (كلية علوم، كلية حاسبات ومعلومات، كلية علوم، كلية تربية، كلية اداب، كلية تجارة، كلية حقوق، كلية خدمة اجتماعية)

### إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

#### ١- منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق في مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الأكاديمي (أدبي، علمي).

#### ٢- عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

١،٢. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت العينة من (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من التخصصات العلمية والأدبية في بعض الكليات ومن بينها: (كلية علوم، كلية حاسبات ومعلومات، كلية

علوم، كلية تربية، كلية اداب، كلية تجارة، كلية حقوق، كلية خدمة اجتماعية)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٨-٢٣) سنة، بمتوسط عمري قدره (١٩,٧٣) سنة وانحراف معياري قدره (١,٠٧١)، وبواقع (١٠٩ ذكور، ١٤١ إناث)، والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

### جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

م	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	النسبة المئوية
١	النوع	الذكور	١٠٩	١٩,٦٨	١,٠٠٨	%٤٣,٦
		الإناث	١٤١	١٩,٧٧	١,١١٩	%٥٦,٤
٢	التخصص الأكاديمي	أدبي	١٤٢	١٩,٦٣	٠,٨٣٨	%٥٦,٨
		علمي	١٠٨	١٩,٨٥	١,٣١٠	%٤٣,٢
٣	الفرقة الدراسية	الأولى	٥٩	١٨,٦١	٠,٥٨٨	%٢٣,٦
		الثانية	٥٥	١٩,٢٤	٠,٦٣٧	%٢٢
		الثالثة	١٠٥	٢٠,٠٠	٠,٠٠٠	%٤٢
		الرابعة	٣١	٢١,٨١	٠,٧٠٣	%١٢,٤
		العينة السيكومترية ككل	٢٥٠	١٩,٧٣	١,٠٧١	%١٠٠

٢, ٢. العينة الأساسية للبحث: تكونت العينة من (٣٣٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلاوة، والذين تم اختيارهم من التخصصات العلمية والأدبية في بعض الكليات ومن بينها: (كلية علوم، كلية حاسبات ومعلومات، كلية علوم، كلية تربية، كلية اداب، كلية تجارة، كلية حقوق، كلية خدمة اجتماعية)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٨-٢٣) سنة، بمتوسط عمري (١٩,٥٧) سنة وانحراف معياري (١,١١٥)، وبواقع (١٤٩ ذكور، ١٨١ إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

## جدول (٢)

### المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

م	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	النسبة المئوية	
١	النوع	الذكور	١٤٩	١٩,٥٨	١,٠٩٧	%٤٥,١٥	
		الإناث	١٨١	١٩,٥٥	١,١٣٢	%٥٤,٨٥	
٢	التخصص الأكاديمي	أدبي	١٨١	١٩,٤١	٠,٩٠٦	%٥٤,٨٥	
		علمي	١٤٩	١٩,٧٦	١,٣٠٣	%٤٥,١٥	
٣	الفرقة الدراسية	الأولى	١١٩	١٨,٥٩	٠,٥٤٣	%٣٦,٠٦	
		الثانية	٥٩	١٩,٢٢	٠,٦١٨	%١٧,٨٨	
		الثالثة	١١٥	٢٠,٠٤	٠,٢٠٥	٣٤,٨٥٥	
		الرابعة	٣٧	٢١,٧٨	٠,٧١٢	%١١,٢١	
		العينة الأساسية ككل		٣٣٠	١٩,٥٧	١,١١٥	%١٠٠

### ١- أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

### -مقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة إعداد/ الباحثة

#### ٢- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال أبعاده الثلاثة، وهي: الإحباط وتوقع الفشل، انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، انخفاض الكفاءة الشخصية.

#### ٣- مبررات إعداد المقياس في الدراسة الحالية:

أعدت الباحثة مقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة للمبررات التالية: عدم ملائمة مفردات المقاييس التي تقيس العجز المتعلم لأهداف البحث الحالي وعينته.

ولذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس العجز المتعلم لطلاب جامعة حلوان ؛ ليتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي.

#### ٤- مصادر إعداد المقياس:

اعتمدت الباحثة في إعدادها لمقياس العجز المتعلم على المصادر الآتية:

اطلعت الباحثة على الاطار النظرى والدراسات السابقة المتعلقة بالعجز المتعلم ،  
كما انها اطلعت على مقاييس المتوافره الذى اعددها بعض الباحثين لقياس مستوى العجز  
المتعلم ومنها مقياس ابن هدايه والسفاسفه (٢٠٢١) ، مقياس ايمان فوزى (٢٠١٦) ،  
مقياس محمد درويش (٢٠١٣) ، عبدالله جاد (٢٠٠٤) ، أبو السعود (٢٠٢١)،(2000)  
. laura.v. polk

جدول (٣)

سنة الدراسة	أبعاد المقياس	عنوان الدراسة	أسم الباحث
٢٠٠٠	تكون المقياس من ٢٠ عبارة	تطوير والتحقق من صحة مقياس أنماط المرونة	laura.v. polk
٢٠٠٤	توقع الفشل العجز الدافعى انخفاض القدرة على التحكم	بعض المحددات النفسية للعجز المتعلم	عبدالله جاد محمود
٢٠١٣	توقع الفشل الإحباط من أول فشل(انخفاض الدافع) انخفاض القدرة على التحكم الدونية وانخفاض تقدير الذات	قياس وتشخيص العجز المتعلم	محمد درويش محمد عبدالله سالم عايش الرشيدى
٢٠١٦	التفشيل (هزيمة الذات) التوجهه السلبى/الإيجابى نحو الحياة الإعتمادية	منبئات العجز المتعلم لدى عينة من الطلاب الجامعيين	إيمان فوزى سعيد شاهين
٢٠٢١	البعد المعرفى البعد السلوكى البعد الإنفعالى بعد الدافعية	فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الطمأنينة وخفض العجز المتعلم لدى الطالبات اللاجئات السوريات	وصال دحلان أبن هدايه
٢٠٢١	توقع الفشل انخفاض القدرة على التحكم لوم الذات صورة الطالب السلبية	فاعلية الإرشاد المعرفى السلوكى فى خفض مستوى العجز المتعلم	شادى محمد السيد أبو السعود

### وصف المقياس وطريقة التصحيح:

اشتمل المقياس على ثلاثة ابعاد هما : الحباط وتوقع الفشل ، إنخفاض القدره على التحكم فى النتائج ، إنخفاض الدافعية ، الكفاءة الشخصية ، بواقع ٤٣ مفردة تم توزيعهم كما يلي بعد الحباط وتوقع الفشل ( ١١مفرده) ، بعد إنخفاض القدره على التحكم فى النتائج (٩مفرده)، بعد إنخفاض الدافعية ( ٢مفرده)، بعد الكفاءة الشخصية( ١١مفرده) ، تم وضعهم فى ملحق (٣)

وطريقة تصحيح المقياس تمت على النحو الأتى : ان العلامة الكلية على المقياس بصورته النهائية تعتبر المؤشر على نوع الاتجاه(إيجابي أو سلبى) وقوته ولحساب العلامة الكلية على المقياس نتبع أسلوب تدرج الدرجات وفقا لدرجة إيجابية الفقرة وتقديرها.

يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه التقديرات (تنطبق تماما - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق تماما) وتعطى العلامات (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه التقديرات (تنطبق تماما - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق تماما ) وتعطى العلامات (١-٢-٣).

### التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

#### **أولاً: صدق المقياس**

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرائق هي: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، والصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

#### **أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١١) أساتذة من المتخصصين في مجالى الصحة النفسية وعلم النفس؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية، وجدول (٣) يوضح معاملات ونسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس.

جدول (٤)

نسب الاتفاق بين المحكمين لمفردات مقياس العجز المتعلم (ن=١١).

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١١	%١٠٠	١٦	١١	%١٠٠	٣١	١١	%١٠٠
٢	١١	%١٠٠	١٧	١١	%١٠٠	٣٢	١٠	%٩٠
٣	١١	%١٠٠	١٨	١١	%١٠٠	٣٣	١١	%١٠٠
٤	١١	%١٠٠	١٩	١١	%١٠٠	٣٤	١١	%١٠٠
٥	١١	%١٠٠	٢٠	١١	%١٠٠	٣٥	١١	%١٠٠
٦	١١	%١٠٠	٢١	٩	%٨١	٣٦	١١	%١٠٠
٧	١١	%١٠٠	٢٢	١١	%١٠٠	٣٧	١١	%١٠٠
٨	١١	%١٠٠	٢٣	١١	%١٠٠	٣٨	١٠	%٩٠
٩	١١	%١٠٠	٢٤	١١	%١٠٠	٣٩	١١	%١٠٠
١٠	١١	%١٠٠	٢٥	١١	%١٠٠	٤٠	١٠	%٩٠
١١	١١	%١٠٠	٢٦	١١	%١٠٠	٤١	١١	%١٠٠
١٢	١١	%١٠٠	٢٧	١١	%١٠٠	٤٢	٩	%٨١
١٣	٨	%٧٢,٥	٢٨	١٠	%٩٠	٤٣	١١	%١٠٠
١٤	١١	%١٠٠	٢٩	١١	%١٠٠			
١٥	١١	%١٠٠	٣٠	١١	%١٠٠			

ينتضح من جدول (٣) أن نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس المقياس تراوحت بين ٧٢,٥% : ١٠٠%، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

ب- الصدق العاملي Factorial Validity

قبل إجراء الصدق العاملي الاستكشافي والتوكيدي قامت الباحثة بالتحقق من مدى ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم على عينة الدراسة السيكومترية المكونة من (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلاوة، وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٥)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم (ن=٢٥٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس
١	**٠,٥٢٧	١٦	**٠,٤٩٩	٣١	**٠,٥٦٤
٢	**٠,٤٢١	١٧	**٠,٥٥٦	٣٢	*٠,١٤٢
٣	**٠,٣٨٢	١٨	**٠,٥٤٦	٣٣	**٠,٤٣٩
٤	**٠,٥٦٩	١٩	**٠,٥٣٥	٣٤	*٠,١٦٢-
٥	**٠,٥٦٥	٢٠	**٠,٦٠٥	٣٥	**٠,٤٧٤
٦	**٠,٤٦٥	٢١	٠,١٠١	٣٦	**٠,٥٦٣
٧	**٠,٣١٠	٢٢	**٠,٤٧٨	٣٧	**٠,٥٣٤
٨	**٠,٣٨٠	٢٣	**٠,٤٦٩	٣٨	**٠,١٩١
٩	**٠,٣٢٢	٢٤	**٠,٤٣٣	٣٩	**٠,٤٢٢
١٠	**٠,٣١٣	٢٥	**٠,٥٢٦	٤٠	**٠,٤٠٨
١١	**٠,٣٦٠	٢٦	**٠,٥٨٧	٤١	**٠,٥٤٩
١٢	**٠,٤١٥	٢٧	**٠,٣٤٤	٤٢	*٠,١٣٠
١٣	**٠,٢٩٩	٢٨	**٠,٥٧٩	٤٣	**٠,٤٦٦
١٤	**٠,٤٨٦	٢٩	**٠,٤٨٠		
١٥	**٠,٥١٢	٣٠	**٠,٥١٤		

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم قد تراوحت بين (٠,٣١٠ : \*\*٠,٦٠٥)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا وأكبر من الحد المقبول (٠,٣٠)، باستثناء المفردات أرقام (١٣، ٢١، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٢) فقد تم حذفها لأن قيمتها سالبة أو لانخفاض قيمة معامل ارتباطها عن (٠,٣٠)؛ وبهذا يصبح طول المقياس مُكوّنًا من (٣٧) مفردة، سيتم إجراء التحليل العاملي عليها.

### أولاً: التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه

جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العملي على عينة قوامها (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حلوان، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (٠,٠٠٠٠١)، وتم حساب اختبار كايزر-ماير-أولكن لكفاية العينة قيمته (٠,٨٧٣) وهي قيمة أكبر من (٠,٦٠) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (٣٦٠٢,٥٧) بدرجة حرية (٦٦٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن < ١ مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العملي لمفردات المقياس عن وجود (٤) أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٤٤,٥٧٥%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٥) الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين، ويوضح جدول (٦) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا الفاريماكس Varimax.

#### جدول (٦)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس العجز المتعلم.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٥,٣٨٤	%١٤,٥٥١	%١٤,٥٥١
العامل الثاني	٣,٨٧٢	%١٠,٤٦٦	%٢٥,٠١٦
العامل الثالث	٣,٦٩٧	%٩,٩٩٣	%٣٥,٠٠٩
العامل الرابع	٣,٥٣٩	%٩,٥٦٦	%٤٤,٥٧٥
اختبار كايزر-ماير-أولكن = ٠,٨٧٣			
اختبار بارتلليت = ٣٦٠٢,٥٧ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١			

والشكل البياني (٣) يوضح عدد العوامل المستخرجة \*\* ١:

\*\* عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.



شكل بياني (١) عدد العوامل المستخرجة في مقياس العجز المتعلم.

ويتضح من الشكل البياني (١) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي أربع نقاط أي أن هناك أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (٤) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (٧)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس العجز المتعلم).

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العوامل المفردات
			٠,٦٩٤	٥
			٠,٦٣٤	١٥
			٠,٦٢١	١٧
			٠,٦١٧	١٢
			٠,٥٩٩	٤
			٠,٥٦٦	٢٨
			٠,٥٦٥	٢٠
			٠,٥٤٠	١٩
			٠,٥١٢	٢٦
			٠,٥٠٣	١٨
			٠,٤٩٩	٣٦
			٠,٤٨٤	١٦
			٠,٣٨٨	١٤
			٠,٣٥٤	٦
		٠,٧٣٠		٣١

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	العوامل المفردات
		٠,٦٩٧		٣٠
		٠,٥٢٥		٢٥
		٠,٥٠١		٢٧
		٠,٤٨٥		٢٩
		٠,٤٦٨		٢٢
		٠,٣٩٦		٢٤
		٠,٣٩٠		٢٣
	٠,٨١٣			١١
	٠,٨٠٣			٢
	٠,٧٩٢			١٠
	٠,٧٣٩			٣
	٠,٦٩٤			٩
	٠,٦٤٨			٨
	٠,٣٧٤			٧
٠,٧١٠				٣٩
٠,٧٠٦				٤١
٠,٥٨٦				٤٣
٠,٥٧٠				٣٥
٠,٥٥٥				٤٠
٠,٤٦٥				١
٠,٤١٦				٣٧
٠,٤١٢				٣٣

باستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تشعبات أقل من ٠,٣٠؛ ومن ثم يظل طول المقياس مُكوّنًا من (٣٧) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

جدول (٨)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٥	عندما أحقق نجاح في مهمة ما أشعر بان هذا النجاح مجرد حظ	٠,٦٩٤
١٥	أسعى الى الدخول الى مجالات جديدة متوقعا ان النتيجة ستكون مرضية	٠,٦٣٤
١٧	أشعر بأن الامور لا تسير على النحو الذى اريده	٠,٦٢١
١٢	افقد السيطرة على حياتي	٠,٦١٧
٤	أشعر بأنى غير قادر على تحقيق أهدافي فى الحياه	٠,٥٩٩
٢٨	أفقد الرغبة فى العمل خوفاً من الفشل	٠,٥٦٦
٢٠	لدى احساس بعدم القيمة	٠,٥٦٥
١٩	مهما بذلت من جهد لا أستطيع السيطرة على النتيجة	٠,٥٤٠
٢٦	أشعر بعدم الرغبة فى القيام باي انجاز شخصي	٠,٥١٢
١٨	مهما بذلت من جهد أعجز عن تنظيم جهودي عند فشلي	٠,٥٠٣
٣٦	أتجنب الدخول فى أي نشاط اجتماعي	٠,٤٩٩
١٦	أشعر انى غير قادر على السيطرة على المواقف	٠,٤٨٤
١٤	أتجنب المسؤوليات قدر المستطاع	٠,٣٨٨
٦	أشعر بان حياتي مليئة بالمواقف المحبطة	٠,٣٥٤

يتضح من جدول (٧) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٥٤ : ٠,٦٩٤) وبلغ جذرها الكامن (٥,٣٨٤)، ويفسر هذا العامل (١٤,٥٥١%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " انخفاض القدرة على التحكم في النتائج " وتعكس مفردات هذا العامل " مرور الفرد بسلسة من التجارب من فقدان السيطرة على الظروف البيئية المحيطة به مما يولد لديه الاعتقاد بأنه لا يملك السيطرة على نتائج الاحداث ".

جدول (٩)

درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٣١	أشعر بعدم الرغبة فى القيام بأي انجاز اكاديمي	٠,٧٣٠
٣٠	أشعر بعدم الرغبة فى اكمال المهام الاكاديمية	٠,٦٩٧
٢٥	أفقد طاقتي بسرعة عند القيام باي عمل	٠,٥٢٥
٢٧	عند قيامي بعمل ما أتجنب الفشل اكثر من النجاح	٠,٥٠١

٠,٤٨٥	أترك الاعمال تتراكم علي	٢٩
٠,٤٦٨	أتجنب القيام بالمهام والواجبات التي يقوم بها زملائي لأنني لا اضمن النجاح فيها	٢٢
٠,٣٩٦	اريد قول "لا يمكنني فعل ذلك"	٢٤
٠,٣٩٠	أشعر بصعوبة أثناء اداء الامتحانات	٢٣

ينتضح من جدول (٨) أن تشبعت هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٩٠ : ٠,٧٣٠) وبلغ جذرها الكامن (٣,٨٧٢)، ويفسر هذا العامل (١٠,٤٦٦%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " انخفاض الدافعية"، وتعكس مفردات هذا العامل " حالة الفتور ونقص الدافعية التي يصل إليها الفرد نتيجة تراكم لخبرات الفشل وتفسير الفرد السلبي لها".

#### جدول (١٠)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبياً تنازلياً.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
١١	قدراتي ضعيفة لإنجاز المهام الخاصة بي	٠,٨١٣
٢	أتوقع نجاحي في إنجاز مهامي	٠,٨٠٣
١٠	أتوقع فشلي في كثير من المواقف أكثر من النجاح	٠,٧٩٢
٣	عند فشلي في اكمال مهمة ما أتجنب القيام بمهام مماثلة	٠,٧٣٩
٩	أتوقع فشلي في السيطرة على أمور حياتي مستقبلاً لعدم قدرتي على التحكم في أمور حياتي	٠,٦٩٤
٨	أفشل في انجاز المهام في وقتها	٠,٦٤٨
٧	أفضل إنجاز المهام باقل مجهود	٠,٣٧٤

ينتضح من جدول (٩) أن تشبعت هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٧٤ : ٠,٨١٣) وبلغ جذرها الكامن (٣,٦٩٧)، ويفسر هذا العامل (٩,٩٩٣%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " الاحباط وتوقع الفشل"، وتعكس مفردات هذا العامل " توقف الفرد عن عمل محاولات لمهمه ما بسبب خبرات الفشل السابقه مما يولد عنده حاله من عدم الرغبه في الانجاز واطمام المهام وعدم الرغبه في بلوغ معايير التفوق".

جدول (١١)

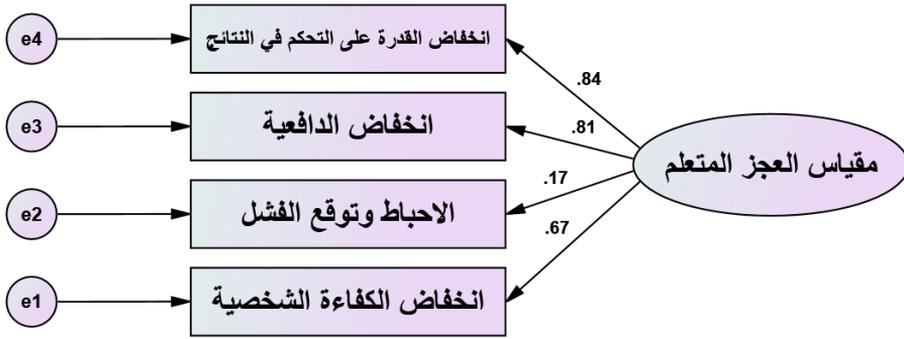
درجات تشبع مفردات العامل الرابع مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٣٩	أتجنب طرح الاسئلة حتى لا اتهم بالغباء	٠,٧١٠
٤١	أشعر بالعجز عند اتخاذ قراراتي الشخصية	٠,٧٠٦
٤٣	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي	٠,٥٨٦
٣٥	أتجنب المواقف الاجتماعية خوفا من النقد	٠,٥٧٠
٤٠	أشعر بالضيق والضغط عندما واجه مشكلات في حياتي	٠,٥٥٥
١	أشعر بضعف قدرتي على حل المشكلات	٠,٤٦٥
٣٧	أشعر بان مستوى ادائي ضعيف مقارنة بزملائي	٠,٤١٦
٣٣	أشعر بالضيق والتوتر عندما ابدأ اي عمل جديد خوفا من المشكلات	٠,٤١٢

ينتضح من جدول (١٠) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٤١٢ : ٠,٧١٠) وبلغ جذرها الكامن (٣,٥٣٩)، ويفسر هذا العامل (٩,٥٦٦%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " انخفاض الكفاءة الشخصية"، وتعكس مفردات هذا العامل " انخفاض الادراك الواقعي لامكانيات الفرد المعرفيه و الاجتماعي والانفعاليه وقدرته على حل المشكلات وثقته بنفسه كما تعبر عن الاحكام الصادره عن الفرد التي تعبر عن معتقداته حول قدرته على تأدية سلوكيات معينه ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبه والمعقده وتحدى الصعاب ومدى مثابرتة على انجاز المهام المكلف بها".

### ثانيًا: التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العجز المتعلم، وذلك لاختبار أن جميع المقاييس والعوامل المشاهدة (Observed Factors) (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor وهو العجز المتعلم، وتم التحقق من هذا الافتراض من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي كما هو موضح بجدول (١١) وشكل (٢).



شكل (٢) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة.

جدول (١٢)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العائلي لمقياس الاندماج الأكاديمي.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	قيمة كا٢ المحسوبة	٣,٢٨٤	غير دالة (٠,١٩٤) غير دالة إحصائياً	لم يتحقق
٢	مستوى الدلالة الإحصائية			
٣	درجات الحرية df.	٢		
٤	مؤشر النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN/df)	١,٦٤٢	أقل من ٥	يتحقق
٥	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR	٠,٣٥٣	الاقتراب من الصفر	مقبول
٦	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٩٤	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات حرية AGFI	٠,٩٦٨	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٨٨	٠ إلى ١ <	مقبول
٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٦٥	٠ إلى ١ <	مقبول
١٠	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	٠,٩٩٥	٠ إلى ١ <	مقبول

مقبول	٠ إلى ١ <	٠,٩٨٦	مؤشر توكر لوييس TLI	١١
مقبول	٠ إلى ١	٠,٩٩٥	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١٢
مقبول	٠ إلى ٠,١	٠,٠٥١	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	١٢

يتضح من نتائج جدول (١١) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة مؤشر النسبة بين  $X^2$  ودرجات الحرية (CMIN/df)  $1,642$  وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR ( $0,353$ ) وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, AGFI, IFI, NFI, TLI بلغت ( $0,994$ ,  $0,968$ ,  $0,988$ ,  $0,965$ ,  $0,995$ ،  $0,986$ ) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA ( $0,051$ ) وهي قيمة أقل من  $0,1$ ، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة. كما أشارت النتائج إلى أن قيم التشبع للعوامل المشاهدة لمقياس العجز المتعلم بلغت ( $0,84$ ,  $0,81$ ,  $0,17$ ,  $0,67$ )، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستويي دلالة ( $0,05$ ,  $0,01$ ).

### ثانياً: ثبات مقياس العجز المتعلم

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة حلوان، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

### أ- حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

جدول (١٣)

قيم معاملات الثبات لمقياس العجز المتعلم بطريقة ألفا-كرونباخ.

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	ألفا-كرونباخ
البعد الأول (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج)	١٤	٠,٨٨٢
البعد الثاني (انخفاض الدافعية)	٨	٠,٧٧٦
البعد الثالث (الاحباط وتوقع الفشل)	٧	٠,٨٣٨
البعد الرابع (انخفاض الكفاءة الشخصية)	٨	٠,٧٧٨
مقياس العجز المتعلم ككل	٣٧	٠,٩٠٧

ويتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس العجز المتعلم، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

### ب- طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة حلوان.

#### جدول (١٤)

قيم معاملات الثبات لمقياس العجز المتعلم بطريقة التجزئة النصفية.

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
٠,٨٦١	٠,٨٦٥	٠,٧٦٢	١٤	البعد الأول (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج)
٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٥٤٥	٨	البعد الثاني (انخفاض الدافعية)
٠,٧٨٢	٠,٧٨٧	٠,٦٤٥	٧	البعد الثالث (الاحباط وتوقع الفشل)
٠,٧٠٨	٠,٧١٢	٠,٥٥٢	٨	البعد الرابع (انخفاض الكفاءة الشخصية)
٠,٩٢٣	٠,٩٢٣	٠,٨٥٦	٣٧	مقياس العجز المتعلم ككل

ويتضح من خلال جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (٠,٧٠٥ : ٠,٩٢٣)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس العجز المتعلم.

### ثالثاً: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة حلوان عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ومقياس العجز المتعلم ككل.

الأبعاد الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس
البعد الأول (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج)	٤	**٠,٦٧٥	**٠,٥٨٩	١٧	**٠,٦٦٦	**٠,٥٧٢
	٥	**٠,٦٧٤	**٠,٥٩١	١٨	**٠,٦٢٤	**٠,٥٦٧
	٦	**٠,٥١٩	**٠,٤٧٣	١٩	**٠,٦٥٩	**٠,٥٦٨
	١٢	**٠,٥٤٥	**٠,٤٣٥	٢٠	**٠,٧٢٢	**٠,٦٣٢
	١٤	**٠,٥٥٨	**٠,٥٠٦	٢٦	**٠,٦٧٩	**٠,٦١٣
	١٥	**٠,٦١٠	**٠,٥٣٥	٢٨	**٠,٦٩٣	**٠,٦٠٤
	١٦	**٠,٥٥٨	**٠,٥١٣	٣٦	**٠,٦١١	**٠,٥٨٤
البعد الثاني (انخفاض الدافعية)	٢٢	**٠,٦٠٦	**٠,٤٩٢	٢٧	**٠,٥٢٧	**٠,٣٧١
	٢٣	**٠,٦٠٠	**٠,٤٨٦	٢٩	**٠,٦٠٢	**٠,٥٠٠
	٢٤	**٠,٥٧٤	**٠,٤٥٢	٣٠	**٠,٦٨٩	**٠,٥٣٢
	٢٥	**٠,٦٧٨	**٠,٥٥٤	٣١	**٠,٧٢٠	**٠,٥٨٣
البعد الثالث (الاحباط وتوقع الفشل)	٢	**٠,٨٠٩	**٠,٣٧٨	٩	**٠,٦٨٧	**٠,٢٨٧
	٣	**٠,٧٤٦	**٠,٣٤٥	١٠	**٠,٧٧١	**٠,٢٦٧
	٧	**٠,٤٧٠	**٠,٣٠١	١١	**٠,٧٨٧	**٠,٣١٤
	٨	**٠,٦٨٨	**٠,٣٤٩			
البعد الرابع (انخفاض الكفاءة الشخصية)	١	**٠,٦٠٢	**٠,٥٢٩	٣٩	**٠,٦٧٤	**٠,٤١٧
	٣٣	**٠,٥٤٦	**٠,٤٣٣	٤٠	**٠,٦١١	**٠,٤٠٦
	٣٥	**٠,٦٢٢	**٠,٤٧٠	٤١	**٠,٧٤١	**٠,٥٤٢
	٣٧	**٠,٥٧٧	**٠,٥٥١	٤٣	**٠,٦٤٢	**٠,٤٥٧

(\*\*) دال عند مستوى ٠,٠١

(\*) دال عند مستوى ٠,٠٥

ينتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (\*\*٠,٢٦٧) : (\*\*٠,٨٠٩)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم، ويوضح جدول (١٥) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (١٦)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العجز المتعلم (ن=٢٥٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	البعد الأول (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج)	البعد الثاني (انخفاض الدافعية)	البعد الثالث (الاحباط وتوقع الفشل)	البعد الرابع (انخفاض الكفاءة الشخصية)	مقياس العجز المتعلم ككل
البعد الأول (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج)	١	**٠,٦٨٣	*٠,١٥٧	**٠,٥٥٨	**٠,٨٨٦
البعد الثاني (انخفاض الدافعية)	**٠,٦٨٣	١	٠,٠٩٦	**٠,٥٥١	**٠,٧٩٥
البعد الثالث (الاحباط وتوقع الفشل)	*٠,١٥٧	٠,٠٩٦	١	**٠,١٧٣	**٠,٤٤٩
البعد الرابع (انخفاض الكفاءة الشخصية)	**٠,٥٥٨	**٠,٥٥١	**٠,١٧٣	١	**٠,٧٥٥
مقياس العجز المتعلم ككل	**٠,٨٨٦	**٠,٧٩٥	**٠,٤٤٩	**٠,٧٥٥	١

(\*\*). دال عند مستوى ٠,٠١

(\*). دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الأبعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية)، والدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

### وصف مقياس العجز المتعلم في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكوناً من (٣٧) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق تماماً)، ويختار الطالب بديلاً واحداً لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٧ : ١١١) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من العجز المتعلم، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة، وجدول (١٦) يوضح أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس العجز المتعلم.

جدول (١٧) توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس العجز المتعلم.

الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج)	١٤	١ _____ ١٤
البعد الثاني (انخفاض الدافعية)	٨	٢٢ _____ ١٥
البعد الثالث (الاحباط وتوقع الفشل)	٧	٢٩ _____ ٢٣
البعد الرابع (انخفاض الكفاءة الشخصية)	٨	٣٧ _____ ٣٠

### الخطوات الإجرائية للبحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- ٢- اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
- ٣- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
- ٤- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.
- ٥- معامل ألفا-كرونباخ.
- ٦- التجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان).

## نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي أهتمت بدراسة متغير العجز المتعلم لدى طلاب جامعة حلوان، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

### نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

يتحدث الفرض الأول عن الكفاءة السيكومترية أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

#### جدول (١٨)

الفروق على مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=٣٣٠).

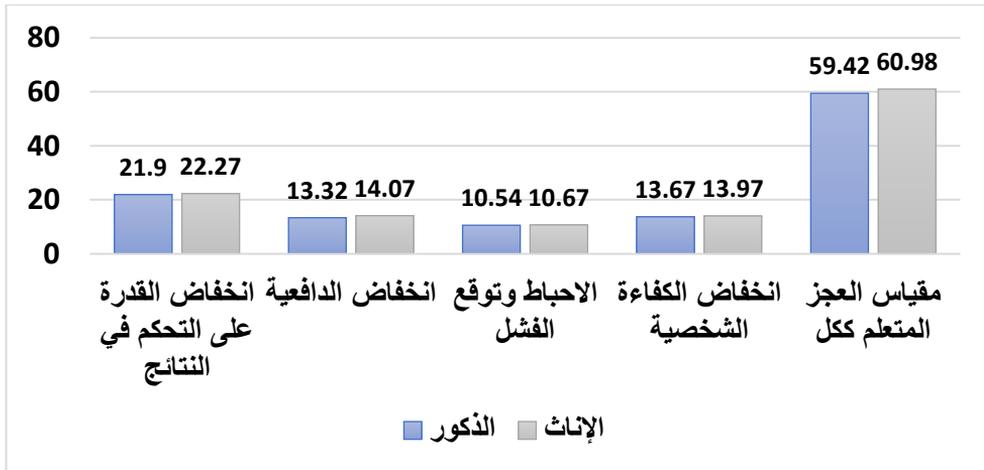
المقياس وأبعاده الفرعية	الذ نوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدالة الإحصائية
انخفاض القدرة على التحكم في النتائج	ذكور	١٤	٢١,٩٠	٤,٠٨٦	٣٢٨	- ٠,٧ ٣٥	غير دالة إحصائيًا (٠,٤٦٣)
	إناث	١٨	٢٢,٢٧	٤,٨١٥			
	١						
انخفاض الدافعية	ذكور	١٤	١٣,٣٢	٣,٠٣٦	٣٢٨	- ٢,٢ ٢٤	دالة عند (٠,٠٢٧) عند ٠,٠٥
	إناث	١٨	١٤,٠٧	٣,١٠٦			
	١						
الاحباط وتوقع الفشل	ذكور	١٤	١٠,٥٤	٢,٢٠١	٣٢٨	- ٠,٥ ٦٦	غير دالة إحصائيًا (٠,٥٧٢)

			٢,١٨٠	١٠,٦٧	١ ٨ ١	إنا ث	
غير (٠,٤٠٥) دالة إحصائياً	- ٠,٨ ٣٣	٣٢٨	٣,٣٢٤	١٣,٦٧	١ ٤ ٩	ذك ور	انخفاض الكفاءة الشخصية
			٣,٢٢٠	١٣,٩٧	١ ٨ ١	إنا ث	
غير (٠,١٩٤) دالة إحصائياً	- ١,٣ ٠٢	٣٢٨	١٠,٦٣٩	٥٩,٤٢	١ ٤ ٩	ذك ور	مقياس العجز المتعلم ككل
			١٠,٩٨٩	٦٠,٩٨	١ ٨ ١	إنا ث	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٣٢٨ = ١,٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية ٣٢٨ = ٢,٥٧٦

والشكل البياني (٣) يوضح الفروق في الأداء على مقياس العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث):



شكل بياني (٣) الفروق في الأداء على مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٧) والشكل البياني رقم (٣) يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم والأبعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) قد بلغت (-٠,٧٣٥، -٠,٥٦٦، -٠,٨٣٣، -١,٣٠٢)، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١، باستثناء قيمة "ت" في حالة بعد انخفاض الدافعية فقد بلغت (-٢,٢٢٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم والأبعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية)، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في بعد انخفاض الدافعية في اتجاه الإناث.

### نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي):

#### جدول (١٩)

الفروق على مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي (ن=٣٣٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
انخفاض القدرة على التحكم في النتائج	أدبي	١	٢٢,٣٣	٤,٥١٦	٣٢٨	١,٠٠٦	دالة إحصائياً غير (٠,٣١٥)
		٨					
	١	٢١,٨٣	٤,٤٧٥				
	٤						
انخفاض الدافعية	أدبي	١	١٣,٩٥	٣,١٦٨	٣٢٨	١,٤٢٦	دالة إحصائياً غير (٠,١٥٥)
		٨					
	١	١٣,٤٦	٢,٩٨٨				
	١						

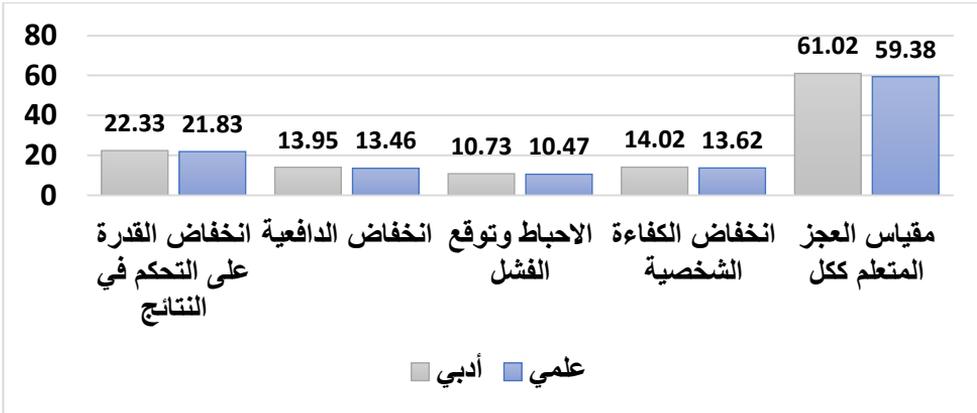
الخصائص السيكو مترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

					٤ ٩		
غير دالة (٠,٢٨٤) غير إحصائياً	١,٠	٣٢٨	٢,٢٧٠	١٠,٧٣	١ ٨ ١	أدبي	الاحباط وتوقع الفشل
	٧٣		٢,٠٨١	١٠,٤٧	١ ٤ ٩		
غير دالة (٠,٢٧) إحصائياً	١,١	٣٢٨	٣,٣٣٦	١٤,٠٢	١ ٨ ١	أدبي	انخفاض الكفاءة الشخصية
	٠٥		٣,١٧٦	١٣,٦٢	١ ٤ ٩		
غير دالة (٠,١٧) إحصائياً	١,٣	٣٢٨	١١,٠٢٩	٦١,٠٢	١ ٨ ١	أدبي	مقياس العجز المتعلم ككل
	٧٤		١٠,٥٨١	٥٩,٣٨	١ ٤ ٩		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٣٢٨ = ١,٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية ٣٢٨ = ٢,٥٧٦

والشكل البياني (٤) يوضح الفروق في الأداء على مقياس العجز المتعلم، وأبعاده الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي):



شكل بياني (٤) الفروق في الأداء على مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعا للصف الدراسي.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (١٨) والشكل البياني رقم (٤) يتضح عدم تحقق الفرض الثاني، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية قد بلغت (٤) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب التخصصات الأدبية والعلمية في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية).

## خلاصة نتائج البحث

### يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

- تكون مقياس العجز المتعلم في صيغته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكوناً من (٣٧) مفردة موزعة على اربع ابعاد (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية) وقد تحقق للمقياس الخصائص السيكومترية حيث انه أشارت النتائج إلى ان قيم التشعب للعوامل المشاهدة لمقياس العجز المتعلم بلغت (٠,٨٤ ، ٠,٨١ ، ٠,١٧ ، ٠,٦٧) وجميعهم قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس ، كما انه اتضح ان قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ و بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة مما يدل على ثبات مقياس العجز المتعلم وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار ، كما انه وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الابعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل،

انخفاض الكفاءة الشخصية) و الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة وهذا يدل على تجانس المقياس واتساق أبعاده الفرعية .

- كما اثبت البحث الحالى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم والأبعاد الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية)، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين الذكور والإناث في بعد انخفاض الدافعية في اتجاه الإناث ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (بتول غالب و اية عبدالأمير، ٢٠١٣) بأن سلوك العجز المتعلم يظهر لدى الإناث أكثر من الذكور .

- كما اثبت البحث الحالى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب التخصصات الأدبية والعلمية في الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية (انخفاض القدرة على التحكم في النتائج، انخفاض الدافعية، الاحباط وتوقع الفشل، انخفاض الكفاءة الشخصية).

### توصيات البحث

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

- ١- عمل ندوات تثقيفية لطلاب الجامعة لتوعيتهم بالعجز المتعلم وخطورته على تلك المرحلة.
- ٢- عمل ورش تدريبية لطلاب الجامعة عن كيفية تعاملهم مع شعورهم بانخفاض تقدير الذات و الافكار السلبية عن قدراتهم و علاجها و الوقاية منها .
- ٣- تطبيق مقياس العجز على عينات من طلاب من جامعات مختلفة.

### بحوث مقترحة

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالى، يمكن اقتراح ما يلي:

- ١- فاعلية برنامج إرشادى معرفى لخفض سلوك العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة.
- ٢- العجز المتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

## المراجع

### المراجع العربية

- أبو حطب، فؤاد؛ عثمان، سيد أحمد؛ صادق، آمال (٢٠٠٨). التقييم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو
- الخضيرى، فاطمة بنت على والزعول، رافع النصير (٢٠١٩). العجز المتعلم وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة المفرق، مجلة دراسات للعلوم التربوية ٤٦، ٥١٣ - ٥٣٠
- أنور محمد شفيق علي أبو النور القاضي ، محمد عبد التواب و الصايم، رانيا شعبان. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية "عام - فني" . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ١٤، ج ١٢ - ٣٣٥ .
- الفرحاتي ، السيد محمود (٢٠٠٢) مغالبة برنامج للإرشاد المعرفي في قصص العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية اطروحة دكتوراه) ، المنصورة ، مصر .
- الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٥) . سيكولوجية العجز المتعلم "مفاهيم - نظريات تطبيقات. المركز العربي للتعليم والتنمية سلسلة إشراقات تربوية المكتب الجامعي الحديث.
- الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٩) العجز المتعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الاولى ، القاهرة
- إبراهيم مريم عبد الرحيم (٢٠١٣) . تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي
- بتول غالب الناهي & آية عبد الامير علي (٢٠١٧). العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة . مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، ٥(٤٢). ٧١-٩٢
- عبد الرحمن محمد السيد (١٩٩٨) دراسات في الصحة النفسية - التوافق الزواجي - فعالية الذات الاضطرابات النفسية السلوكية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، مصر .
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

- على ماهر خطاب (٢٠٠١) القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - ط ٢ - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية
- حجازي، مصطفى ( ٢٠٠٥ ) : التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور " ، ط ٩ ، المركز العربي الثقافي، المغرب
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٧) . قاموس علم النفس. القاهرة : عالم الكتب.
- سعيد، إيمان فوزي ( ٢٠١٦ ). منبئات العجز المتعلم لدي عينة من الطلاب الجامعيين. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، ( ٤٧ ) ١ - ٥١
- مارينا فارس يوسف (٢٠٢٣)، الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،العدد السابع والأربعون (الجزء الثانى) ص ٢٤١-٢٦٤
- محمد السعيد ابو حلاوة (٢٠٢١) ، العجز المتعلم ، مجلة أطفال الخليج نوي الإحتياجات الخاصة الالكترونيه .
- محمود الفرحاتي السيد (٢٠٠٩). العجز المتعلم سياقاته وقضاياه التربوية والاجتماعية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- مريم حمودة & شفيقة كحول. (٢٠٢٠). العزو السببي وعلاقته بسلوك عجز المتعلم في ضوء متغير التحصيل دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية مجلة دراسات نفسية وتربوية ٤٥٥-٤٣٢. (١)١٣
- نوره حجازى عبد القاسم عبدالجواد (٢٠٢٣)، الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية ، دراسات تربوية وأجتماعية - مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية تربية، المجلد التاسع والعشرون ،عدد مارس ٢٠٢٣، ص ٩٤-١٢٠
- قاسم، مجدي عبد الوهاب؛ حسن، أحلام الباز (٢٠١٤) . التقويم مدخل لجودة خريج مؤسسات التعليم قبل الجامعي " ممارسات تطبيقية متميزة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

### المراجع الاجنبية

- Adamm D.& Jennifer, D. (2002). Self Esteem and Persistence in the face of failure. Journal of personality and social psychology Vol.(38).No.(3) pp: 711-724
- Alloy, L. B., Peterson, C., Abramson, L. Y., & Seligman, M. E. (1984). Attributional style and the generality of learned helplessness. Journal of personality and social psychology, 46(3), 681.
- Bandura, A (1997). Self-efficacy: the exercise of control, New York: W.H. Freeman.
- Daniela, S., Martine, M. & Fritz, A. (2010). Cognitive Aspects of Congenital Learned Helplessness and its Reversal by the Monoamine Oxidase (MAO)-B Inhibitor Deprenyl. Neurobiology of Learning and Memory, 93, 291-301
- Ellis, Albert (1977). Rational Emotive Therapy: Research data That support the clinical and personality hypotheses of RET and other modes of cognitive behavior. Counseling Psychologist, 7, 2-44.
- Ellis, A., & Knaus, W. J. (1977), Overcoming procrastination New York: Signet Books
- Ferrari& Johnson (1995) Procrastination And Task Avoidance Theory, Research, and Treatment, Spring Street, New York-USA. 13.
- Fowler, J., Peterson, P. (1981). Increasing reading persistence And altering attributional style of learned helpless children. Journal of Educational Psychology, 73(2), 251-260.
- FREUD, S. (1920). A General Introduction to Psychoanalysis. (G. S. HALL, Ed.) NEW YORK: HORACE LIVERIGHT

- Johnson, Dona.S.(1981): naturally Acquired Learned Helplessness : I the relationship of school failure to 811 Achievement Behavior, Attributions and self-concept. Journal of Educational psychology
- Johnson, L. & Lambert, M. (2011).Learned Helplessness. Encyclopedia of Child Behavior and Development, 871-872.
- Mahir, B. & Sezer K.(2014).Nvestigation of the Level of Prospective Teachers Learned Helplessness in Mathematics in Relation of Various Variables. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116, 3484-3488
- MARTIN E. P. SELIGMAN .(1972) . HELPLESSNESS ON DEPRESSION, DEVELOPMENT, AND DEATH . SAN FRANCISCO .Library of Congress Cataloging in Publication .
- Ivan P. Pavlov. ( 1929). Los reflejos condicionados. First edition, Madrid: LAVEL Humanes
- Sadeghi, H. (2011). The Study of Relationship between Meta Cognition Beliefs and Procrastination Among Students of Tabriz and Mohaghegh Ardabil Universities. Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol. (30)
- Seligman .M.E.P & Maier S. (1968): alleviation of Learned Helplessness in the dog. Journal of Abnormal psychology
- Seligman, M. E., & Maier, S. F. (1967). Failure to escape traumatic shock. Journal of Experimental Psychology, 74(1), 1-9. <https://doi.org/10.1037/h0024514>
- Steven, F. & Linda, R.(2005). Stressor Controllability and Learned Helplessness: The Roles of the Dorsal Raphe Nucleus, Serotonin and Corticotrophin-Releasing Factor. Neuroscience and Biobehavioral Reviews, 29, 829-841.

- Tomasello, Kruger, & Ratner,) 1993). Cultural learning . Behavioral and Brain Sciences ,16, 495-552
- Orly B, Colhen (2011). Remember Parental Rejection in Childhood, and Learned Helplessness (LH) in Adults with Mental Illness, Doctor Dissertation. Walden University USA
- Patterson, C.H. (1980). Theories of Counseling and Psychotherapy. (2nd Ed.). New York: Harper & Row.
- Valas, H (2001). Learned Helplessness and psychological Adjustment: Effects of Age, Gender and Academic Achievement Scandinavian Journal of Education Reserch.vol.(45). No (1).pp:60:71
- Levy, L. H. (1963). Psychological interpretation. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- Vygotsky.L. S. (1978). Mind in society. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Woolfolk, A. E. (1998). Educational psychology. Boston: Allyn & Bacon.
- Wortman,c et dintze,b(1978): Is attribution analysis of the learned helplessness reformulation, Journal of abnormal psycho v87 nl.
- Weiner, B. (1979). A theory of motivation for some classroom experiences. Journal of educational psychology, 71(1), 3
- Weiner, B. (1992). Human Motivation: Metaphors, Theories, and Research. London, Sage.